

استقالة جنبلاط جديّة

أكدت مصادر اشتراكية أن ما نُقل عن دبلوماسي أوروبي شرقي عن اتجاه رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط للاستقالة من المجلس النيابي، من أجل أن يحل مكانه نجله تيمور نائباً عن الشوف، هو صحيح وجدي، وقد يكون قريباً جداً، لافتاً إلى أن العقبة الأساسية هي مشكلة الانتخابات الفرعية في جزين، لأنه لا يمكن إجراء انتخابات فرعية في الشوف وعدم إجرائها في جزين.

السنة السابعة - الجمعة - 25 ربيع الأول 1436هـ / 16 كانون الثاني 2015 م.
FRIDAY 16 JANUARY - 2015

لأمة واحدة

النبات

ATHABAT
www.athabat.net

341

4 لبنان والإرهاب.. الانتصار لم يعد ممنوعاً



الوحش الكفيري يغدر بأهله

8

7 اليمن.. والنفخ السعودي بالنار

5 عملية «شارلي إيبدو»..
وتصنيع «النووي السوري»

3 جبل محسن.. رسالة هزيلة
إلى طاولة الحوار

8 أميركا.. والحرب النفطية

6 «نتنياهو» يحوّل أحداث فرنسا إلى
مشاريع استيطانية

4 متى سيأتي دور «جرود عرسال»؟
بعد المبنى «ب»..

الإرهاب صنيعة غربية

الصراع بين الأمة والغرب بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية وأذناها من الأوروبيين ينخذ أشكالاً ووسائل فيها من الدهاء والخبث لإبقاء هيمنتهم سائدة على الأمة دون أي مقاومة أو مواجهة، وجعلها خائفة ذليلة لإرادتهم وفق ما يرسّمونه في دوائرهم الاستعمارية من مخططات لنهب ثروتها وجعلها أسيرة خياراتهم ومصالحهم، فما حدث في باريس - شارلي إيبدو - لم يكن سوى ردود أفعال على هذه السياسات التي يتحمس لها بعض الشباب المسلم دون أن يعي مخاطرها وما تركه من آثار سلبية على الإسلام واعتداله، فالإرهاب هو صنيعة غربية محبوبك بعناوين إسلامية لا تمت للإسلام وروحه السمحة بصله، فالتشكيلات التي نشأت وترعرعت في أجهزة الاستخبارات الأمريكية لا يمكن أن تكون مجاهدة في سبيل نصرته الرسول (عليه الصلاة والسلام) ورسالته، وهي أدوات تحاول استغلال المشاعر الإسلامية لدى الشباب المضطهد، وتحويلها إلى بؤر لتشويه الإسلام.

الإرهاب المنظم الذي يقف على رأسه في منطقتنا الكيان الصهيوني لا يمكن أن يسهم في تحالف لمواجهة هذا الإرهاب، التظاهرة التي كان على رأسها الإرهابي بنيامين نتنياهو دليل حي على أن الإرهاب المنظم يلقي الرعاية والاحتضان من الدول الغربية، وأن شعاراتها في تقديس الحرية الإنسانية والحرية العامة ما هي إلا أكاذيب تحاول من خلالها خداع مجتمعاتنا العربية والإسلامية، ففرنسا هي التي حاكمت روجيه غارودي لأنه لم يعترف بمحرقة اليهود... فأني حرية وأي مواجهة للإرهاب يتحدث عنها قادة فرنسا؟ هم يحاولون الآن عبر إبرازهم لدور لهم في الصراع مع الأمة استعادة شعبيتهم المنهارة، ومجتمعهم مشبع بثقافة غير إنسانية، فأطفال فلسطين وغزة وانتهاك المقدسات ونزع شعب من أرضه وطمس الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني لا تلقى لديهم أذاناً صاغية أو مساحات لرأفة أو عطف إنساني على القيم الإنسانية التي ينتهجها بنيامين نتنياهو وقادة العدو: تماماً كما حدث سابقاً مع شعب الجزائر الذي دفع أكثر من مليون ونصف المليون شهيد في سبيل نيل استقلاله.

إننا في الوقت الذي لا نقر فيه الأعمال العنيفة في مواجهة الرأي الآخر، نريد أن ندلل على أن المجتمع الغربي هو الذي صنع الإرهاب، ويسقي من نفس الكأس التي أذاقت مجتمعاتنا العربية مرارتها، فالأطفال السوريون الذين قضى منهم أكثر من عشرين طفلاً أثناء موجة الصقيع في لبنان هم برسم القوى التي ما زالت تدعم الإرهاب، وتمنع حلاً سياسياً في سورية يقي الشعب السوري من ويلات الحرب وآثارها المميته، فالتظاهرة التي نظمتها باريس ضد الإرهاب لن تمحي عار ممارسات الاضطهاد والقمع بحق المنطقة وشعبها، فالأجدي بقيادة فرنسا إذا كانوا جادين في مواجهة الإرهاب وحماية مجتمعاتهم من آثاره أن يوقفوا دعمهم للإرهاب المتمثل بالمجموعات المسلحة والفكر التكفيري، وأن يجروا تغييراً أساسياً في سياساتهم تجاه المنطقة، ويقفوا في خندق واحد مع القوى العربية التي تواجه الإرهاب، وفي طليعتها القيادة السورية.

المحامي أحمد مرعي
نائب رئيس حزب الاتحاد

النفط يتراجع.. والأسعار في لبنان لا تتأثر

تبعاتها ومعالجتها، فكانت التدابير الأخيرة أقرب إلى العنصرية، وليست قضية إنسانية واجتماعية.

ويرى هؤلاء الخبراء أن عدم تراجع الأسعار تعود أسبابه الرئيسية إلى الاحتكارات التي تمنع المنافسة في الأسواق، وهو ما يتعارض مع طبيعة السوق والاقتصاد الحر.

ويشدد الخبراء الاقتصاديون على أن طريقة المعالجة الرسمية للأسعار تتجلى بأبهى صورها في تلك الهمروجة المفتعلة حول سعر ربطة الخبز، فحينما طالب أصحاب الأفران برفع سعر ربطة الخبز، كانت بذريعة ارتفاع أسعار المحروقات، والآن رغم تراجع سعر المحروقات فإن هؤلاء برعاية ربما من وزير الاقتصاد يتجهون لرفع وزن الربطة 50 غراماً فقط لا غير.

عامل آخر يفترض أن يسهم في تراجع الأسعار، هو انخفاض قيمة اليورو من دولار 35 سنتاً إلى دولار و18 سنتاً، ولما كان قسم كبير من مستوردات لبنان التجارية والصناعية والغذائية من دول منطقة اليورو، كان ينبغي أن تتراجع الأسعار، لكن ذلك لم يحصل، ما يطرح عشرات علامات الاستفهام، فهل ما يمارس هو اقتصاد حر، أم احتكارات حرة؟

فلنتابع فصول معركة الفساد الغذائي التي تشغل بال وزير الاقتصاد آلان حكيم في نقاشاته ومبارزاته الحامية مع وزير الصحة وائل وهبي أبو فاعور.

سعيد عيتاني

الكثير من الميسورين السوريين أقاموا في فنادق، مما جعل نسبة الأشغال فيها مقبولة قياساً مع تطورات الأوضاع الأمنية في المنطقة ولبنان.

عدم اهتمام من قبل الدول المانحة ومؤسسات اللجوء الدولية بتقديم المعونات والمساعدات للبنان، لمواجهة هذه الأزمة، وعدم الاهتمام العربي، خصوصاً الخليجي في هذه القضية، على أن الأنكى من ذلك دخول السعودية وقطر والإمارات في مجال المنافسة الإعلامية حول تقديم «الإعاشات» للنازحين، دون تدخل مباشرة من الحكومة اللبنانية، حيث تأتي بعثات من هذه الدول محملة بأطنان من المساعدات توزعها دون أي لوائح أو إحصاءات فعلية على بعض تجمعات النازحين، ودون أي مواكبة رسمية لبنانية، وفي أكثر من منطقة اشتكى النازحون من عدم عدالة التوزيع، حيث كان نافذون و«قبضيات» لبنانيون يستحوذون على القسم الأكبر من هذه المساعدات.

ويرأي الخبراء الاقتصاديين، فإن النزوح السوري شكّل بالتأكيد عبئاً على الاقتصاد الوطني، وفي هذا تتحمل الحكومة اللبنانية المسؤولية، لأنها لم تجد التعامل مع الدول المانحة والدول العربية الغنية من موقع قوة، خصوصاً أنها تعاملت مع بداية النزوح إلى لبنان بخفة غريبة، لأن بعضاً من اللبنانيين توهم بأن هذا اللجوء يمنحه الغيبة في التطورات الداخلية اللبنانية، حتى إذا ما كبرت المسألة وجد نفسه عاجزاً عن مواجهة

كان يفترض بتراجع سعر برميل النفط عالمياً إلى أكثر من 55 بالمئة، وبالتالي تراجع سعره محلياً، أن ينعكس تراجعاً في الأسعار على مستوى جميع السلع والحاجيات في لبنان، وليس على النقل فقط، لكن شيئاً من هذا لم يحصل، على أن هناك ما هو أدهى من ذلك: يتمثل في بعض الأصوات التي أخذت تطل على المواطنين، بوضع ضريبة إضافية على المحروقات، علماً أن الضريبة الحالية تبلغ أكثر من 12 ألف ليرة لصفحة المحروقات، في وقت سجل مؤشر الأسعار وفق الاتحاد العمالي العام زيادة بنسبة 37 بالمئة حتى نهاية عام 2014.

وإذا كان البعض يتذرع بالنزوح السوري إلى لبنان، والذي فاق مليون ونصف مليون نازح، معتبراً أن ذلك القى على المجتمع اللبناني عبئاً كبيراً، فإن صندوق النقد الدولي أشار إلى أن تأثير النزوح السوري دراماتيكي على لبنان، مع بلوغ عدد النازحين ربع سكان لبنان تقريباً، ويؤدي إلى رفع خطير في نسبة البطالة والفقر بين اللبنانيين.

العبء على لبنان جراء هذا النزوح تمثل في عدة اتجاهات أبرزها:

استغلال أصحاب العمل اليد العاملة السورية بأجور زهيدة، ما شكّل منافسة لليد العاملة اللبنانية. ثمة عشرات الآلاف، إن لم يكن مئات الآلاف، من السوريين الذين لم يقيموا في مخيمات النزوح، بل استأجروا منازل وأقاموا فيها، ما حال دون تراجع أسعار الإيجارات، كما أن



عدم تراجع الأسعار سببه الاحتكارات التي تمنع المنافسة في الأسواق

همسات

جبل محسن.. رسالة هزيلة إلى طاولة الحوار



القوى الأمنية تجري مسحاً في موقع الانفجار

■ **النادم**
كشف مقربون من مرجع سابق أنه نادم على بعض مواقفه، ومنها اندفاعه إلى رفض التنسيق مع سورية، لأنه «لم يكن يدرك أن النظام سيصمد»، مع أن الذين غرروا به ما يزالون ملتزمين تمويله بما يصل إلى 4 ملايين دولار شهرياً، يصرف بعضها على موظفين، كي لا يشعر أنه بات نكرة سياسية.

■ **ما السر؟**
لوحظ أن محطة تلفزيونية تتميز بمواقفها شديدة المعارضة، درجت أخيراً على إعادة بث مقابلات لمرجع سابق يجريها مع محطات غير لبنانية.

■ **رشوة مبطن**
أثار تسديد اشتراكات مؤسسات من جهة سياسية مرتبطة بدولة خليجية، مقابل انتخاب شخص على رأس مؤسسة عريقة، بلبله في صفوف الجهة نفسها، سيما أن الشخص إياه لا يتمتع بالمواصفات الضرورية، وأن المرشح المنافس هو من نفس الجهة السياسية، لكنه يتميز بـ«توازنه»، وبالتالي هو أفضل من المطروح الذي قد يهدد مصير المؤسسة العريقة.

■ **سر الاختفاء**
لوحظ أن نائباً شمالياً زعم يوماً أنه بشر بمولده، لا يسمع له صوت ولا حس، ولا ترى له حتى أي صورة، وكذلك حال زميله في نفس الدائرة الانتخابية.

■ **«تكتيك»**
لم يتمكن بعض نواب قوى 14 آذار من تبرير استثناء «جبهة النصر» من قوفها وراء العمليات الإرهابية في جبل محسن، وقال أحدهم في لقاء تنظيمي «إنه تكتيك، كي لا تعيرنا جماعة 8 آذار».

■ **لسكوت الأصوات الحامية**
أكدت مصادر من «تيار المستقبل»، أن رئيسه سعد الحريري شدد على نوابه وإعلاميه بضرورة الحد والتخفيف من اللهجة العدائية لحزب الله، لأنه لا يجوز في ظل أجواء الحوار الجارية أن تبقى بعض الأصوات الحامية في وتيرتها التصعيدية.

■ **تساؤل**
تساءل سياسي معروف عن سر تراجع «ضجة الفساد الغذائي»، وتقدم «ضجة النفايات ومطمّر الناعمة وسوكلين».

■ **على نار خفيفة**
وصف مصدر مسيحي التحضيرات الجارية للقاء رئيس تكتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون ورئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع بأنها تتم على «نار خفيفة»، لأن «النار القوية» قد تحرق «الطبخة»، متوقفاً أن يكون اللقاء قبل عيد مار مارون في 9 شباط المقبل.

■ **العلاقة الجيدة.. حاكمية**
شدد سياسي مخضرم أن بعض سياسيي اليوم في لبنان لا يفهمون جيداً تاريخ لبنان وعائلاته، وأن أحد أسباب بقاء بلد الأرز هو أن لا يكون على عدا مع سورية، وأن لا رئيس يمكن أن يكون فاعلاً إلا إذا كان على علاقة جيدة مع دمشق، مهما مر بها من أزمات.

■ **المعركة الدبلوماسية لا ترد الحقوق**
قال سفير دولة خليجية خلال لقاء موسّع في أحد البيوت الطامحة سياسياً، إن الحقوق الفلسطينية لا تستعاد بربح معركة دبلوماسية، حتى لو كانت في الانضمام إلى الجنائية الدولية.

■ **توقعات**
توقع مختصون في عالم النفط أن يعود السعر إلى الارتفاع، لأن الحاجة إلى تمويل الحروب المستمرة يستلزم ذلك، وليس بمقدور الدول التي تورطت بشن الحروب الاستمرار بالأسعار الحالية للنفط.

شُبهت بـ«الحادي عشر من سبتمبر» أميركا والغرب والإقليم يواجهون واقعاً جديداً ساهموا في صنعته، وبدأت ارتداداته تفرغ الأبواب بقسوة، ويبدو لبنان الطالع من معموديات الدم والنار مرتاحاً على المستوى الأمني أكثر من سواه، رغم عدم استبعاد تفجيرات جديدة.. ورغم المواجهات التي تخوضها المقاومة على الحدود مع القلمون، والتهديدات الإعلامية «الإسرائيلية»، والأعباء الأمنية التي يواجهها الجيش اللبناني، يبدو لبنان في وضع أفضل من جواره، ولو أن الحوار بين المتخاصمين يسير ببطء ودون برنامج يتطرق إلى الأمور الخلافية الكبرى، وما دامت بندقية حزب الله لن تنزل عن الكتف، والتهديدات مستمرة، و«تيار المستقبل» ارتضى بالأمر الواقع ولم يعد بإمكانه تبرير التكفير، لأنه كان وسيبقى من أكثر دافعي أثمانه في شارع الآن أو في المستقبل، وبات التفاهم مع حزب الله خير ضمان! بصرف النظر عن بطء المسار في الحوارات اللبنانية، و«المفرقات» التي قد ترافقها بين حين وآخر، فلا أحد أجدر من سماحة السيد حسن نصرالله في طمأنة اللبنانيين على الوضع الحالي، خصوصاً ما يتصل بالاعتداءات الإرهابية التي تنصّب لها المقاومة، وقد تكون إطلالته الواثقة بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف وطمأنته اللبنانيين بأن الوضع تحت السيطرة، يُغني عن كل مصادر الطمأنة الخارجية، سواء كانت إقليمية أو دولية، في عالم جاء دوره لدفع ثمن الإرهاب، وأربعته وهزت كياناته عملية محدودة على مجلة «شارلي إيبدو».

أمين أبو راشد

ناشط أو يسير بها «التيار» دون مؤشرات خارجية تدفع «المستقبل» إلى التخلي عن شروطه، لأن التغييرات الإقليمية والتفاهمات على مستوى انكفاء أميركي لصالح روسيا والأمم المتحدة، مع بعض من تفاهم فوق غير مُعلن بين إيران القوية والسعودية المرهقة نتيجة «الوضع الصحي» للنظام السعودي، والوضع الحدودي مع اليمن تحت وطأة الزحف الحوثي، بالإضافة إلى مسألة البحرين و«الثورة الشعبية» التي لن تهدأ، في ما يبدو

تفجيراً «جبل محسن» يؤكدان أن قدرة الإرهابيين على التخريب في لبنان باتت هزيلة

وكأنه طوق كما الكابوس حول المملكة المنشغلة بولاية العهد، وبأمنها الذاتي. ولعل المفارقة الأهم، أن تفجير جبل محسن مهما بلغ عدد ضحاياه من الأبرياء، فهو لن يقدم أو يؤخر في مسيرة الحوار، لأن لبنان اعتاد تقديم القرابين، بينما عملية قام بها اثنان على مجلة «شارلي إيبدو» في باريس هزت فرنسا والغرب ومعهما أميركا، ودعا الرئيس الفرنسي إلى تظاهرات بمشاركة أكثر من خمسين دولة بتمثيل رسمي، تستنكر عملية

خلال ساعات من إصدار القضاء اللبناني مذكرة توقيف غيابية بحق النائب السابق علي عيد في قضية تفجير مسجد التقوى في طرابلس، جاءت ردة الفعل ضد جبل محسن بعملية إرهابية من حي المنكوبين المجاور، قام بتنفيذها الانتحاريان طه سمير الخيال وبلال محمد المرعيان، عبر حزامين ناسفين قدّرت قيادة الجيش زنتهما بأربعة كيلوغرامات من مادة الـ«تي أن تي»؛ في ما يشبه رسالة على قدر المستطاع من إحدى الخلايا النائمة على ضيم في الشمال اللبناني، بعد أن أمسك الجيش بزمام الأمور في طرابلس وعكار، وبعد أن سار «تيار المستقبل» في مسألة الحوار مع حزب الله. العبوة «المتواضعة» لا تعكس أن قدرة المنظمات الإرهابية الخارجية على التخريب باتت بهذه الهزلة بقدر ما تعكس القدرات الاستخباراتية اللبنانية - والشعب جزء منها - على ضبط حركة الإرهابيين قدر الإمكان، خصوصاً بعد أن بات قادتهم المحليون إما في السجن أو هاربين مطلوبين، وبعد أن هدأت منابر التحريض المذهبي، والتي يعود الفضل فيها إلى خطاب دار الفتوى وتوجيهاتها وإجراءاتها أكثر منه للسياسيين. بعد جلسة الحوار الأولى بين حزب الله و«تيار المستقبل»، قال نائب «مستقبلي» سابق وناشط حالي: «لو لم نكن أقوياء لما تحاور معنا حزب الله»، وفي هذا القول بعض من مكابرة على الواقع، لأن هذا الناشط نفسه كان من القائلين بـ«عدم الحوار مع الحزب قبل انسحابه من سورية»، ومسألة «الحل والربط» بشأن الحوار وظروف الموافقة عليه هي أكبر من أن يقرها

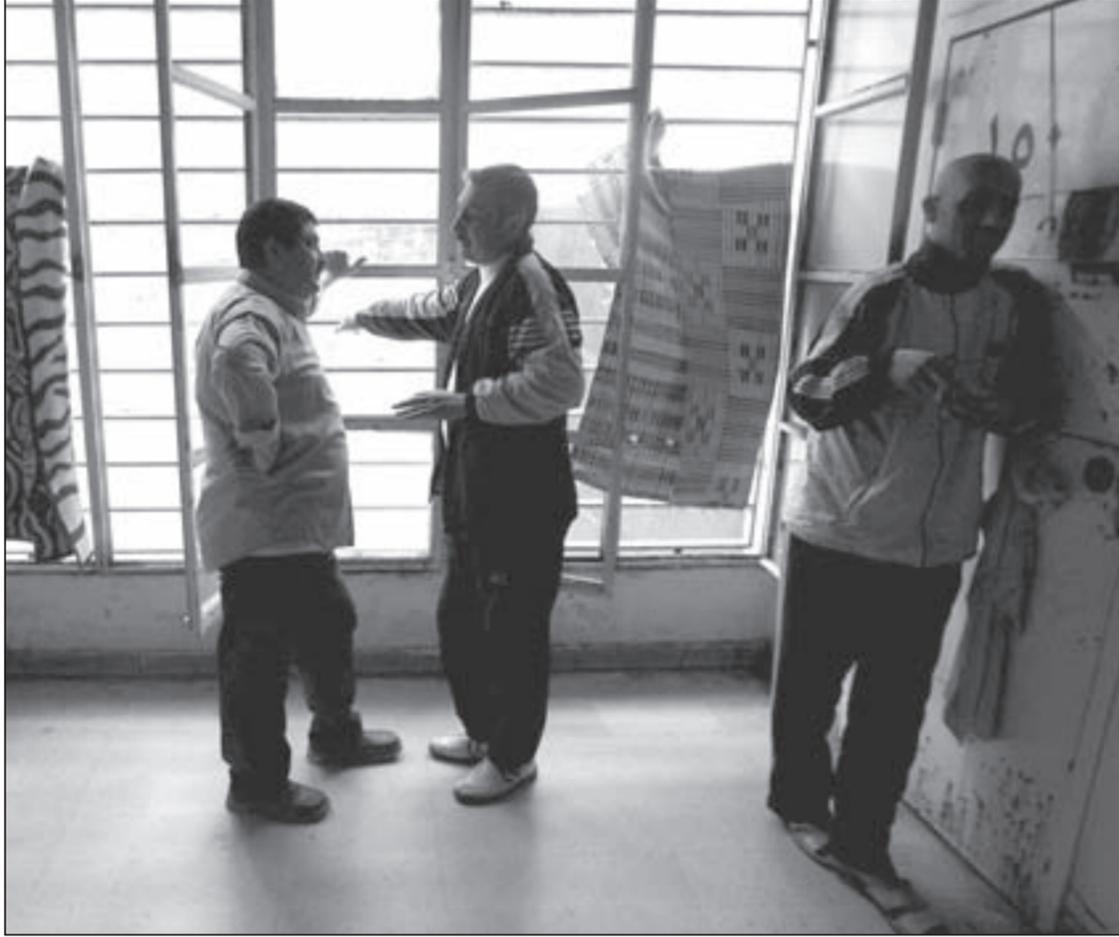
لبنان والإرهاب.. الانتصار لم يعد ممنوعاً

في الوقت الذي ينقض فيه الإرهاب على أوروبا، عائداً إلى حيث تم تصديره، يعيش اللبنانيون على إيقاع ضربات إرهابية، ومحاولات احتواء الفتنة التي كادت تطل برأسها من جبل محسن، لولا وعي مستجد لدى السياسيين اللبنانيين، ولدى أهل طرابلس لما يحاك لمدينتهم وأبنائهم.

اللائق أن نواب «تيار المستقبل» الطرابلسيين الذين أمعنوا لفترة طويلة في تأجيج نار الفتنة في طرابلس، للاستفادة منها ضد الجيش اللبناني وحزب الله، ودعموا لما سموه «الثورة السورية»، بلعوا ألسنتهم ولم يقوموا بصب الزيت على النار، مما سمح لأهالي منطقة المنكوبين - وهم منكوبون فعلاً - أن يحاولوا لملمة الجراح، ويتخطوا الحواجز النفسية والسياسية التي لطالما أقيمت بينهم وبين أبناء جبل محسن خلال فترة طويلة من الزمن.

قد يكون من حظ اللبنانيين الجيد بشكل عام، والسنة بشكل خاص، أن تتوافر عوامل عدة ستؤدي إلى احتواء الإرهاب المجرم، الذي يريد أن يخطف الساحة السننية اللبنانية المعروفة بعروبيتها وقوميتها ومقاومتها لـ«إسرائيل» إلى مكان تصبح فيه غريبة عن نفسها وتاريخها وأهلها ووطنها، ولعل توافر هذه العوامل هو ما قد يؤدي إلى انفراج الساحة اللبنانية بعد تحرير الشارع السنني اللبناني من محاولات الاختطاف التي قام بها إرهابيون زوراً باسم الدين، ورفعاً للتمهيش والغبن والظلم، ونذكر منها ما يلي:

تقهقر «جبهة النصر» ميدانياً في سورية، بسبب «المبايعات» التي حصلت في صفوفها لتنظيم «داعش»، بالإضافة إلى الخسائر التي منيت بها في القتال مع الجيش السوري، ومع الفضائل الإرهابية الأخرى، وما الدليل على تقهقر «الجبهة» إلا ظهورها إلى



نزلاء المبنى «ب» في سجن رومية قبل أيام من تنفيذ الخطة الأمنية

الأمنية في سجن رومية، وإسكات الأصوات التي حاولت الدفع نحو التصعيد، ومنها «هيئة العلماء المسلمين»، لو لم يكن هناك ضوء أخضر إقليمي ودولي واضح، واقتناع مواز بأن استخدام الإرهاب وسيلة لاختراف الساحة اللبنانية والضغط على النظام السوري من خلالها لم تعد تؤدي غايتها، وقد يكون الحوار القائم بين «تيار المستقبل» وحزب الله قد أجهض أحلام كثيرين في الداخل والخارج، بالقدرة على استغلال الساحة اللبنانية لتفجير الوضع، أو للتأثير على الوضع في العراق وسورية، حيث تتعرض المجموعات الإرهابية لخسائر كبيرة.

تزامن العملية الإرهابية في لبنان مع العملية الإرهابية في فرنسا، حيث لم يكن باستطاعة أحد أن يبالغ في الإدانة في فرنسا، ويغض النظر عن الإرهاب في لبنان، في ظل معرفة الجميع أنه سواء عاجلاً أم آجلاً سيعلم الأوروبيون تغيير سياساتهم في سورية، وأولوية مكافحة الإرهاب على ما عداها، خصوصاً أن ما يتم القيام به من قبل «داعش» من «توحيد البندقية» المقاتلة في كل من سورية والعراق، سيجعل الحرب على الإرهاب تعني حصراً الحرب على «داعش»، ما سيخدم النظام السوري، ويضرب بالمعارضة «المعتدلة» قبل بروزها.

في كل الأحوال، الوزير نهاد المشنوق نفذ الخطة الأمنية بإنهاء «مقر قيادة العمليات الإرهابية» في سجن رومية، ويبقى عليه أن يستكملها بإقفال المنابر التي تقوم من داخل لبنان بالتسويق للإرهاب، ومحاوله إرهاب اللبنانيين فكرياً، والضغط عليهم من خلال ممارسة حرب نفسية ودعاية سياسية للإرهاب، سواء ببث السموم الإعلامية، أو اعتمادها منبراً لتهديد اللبنانيين.

د. ليلي نقولا الرحباني

فقط، وهذا ما جعل «الجبهة» تحاول الهروب إلى الأمام، من خلال محاولة اختراق الساحة اللبنانية من الداخل بدل محاولة اختراقها من الحدود الشرقية. وهكذا، ارتدت الخطة على مقرريها عندما أتى الرد عبر «تيار المستقبل» بالدفع إلى الإمام وتحجيم إضافي لـ«النصرة» من خلال الخطة الأمنية في رومية، واحتواء تداعيات التفجير الإرهابي في جبل محسن.

لم يكن بالإمكان القيام بالخطة

العلن بمظهر المزايدي على «داعش» في الإرهاب، وذلك من خلال تنفيذ عملية انتحارية إرهابية في جبل محسن، ونشر صور إعدامات ميدانية تقوم بها «النصرة» لنساء في مناطقها، بحجة «الحفاظ على الدين والأخلاق»! محاولة «جبهة النصر» وداعميها الإقليميين إعادة فرض نفسها على الساحة اللبنانية، بعد أن كثرت التقارير عن أن الجبهة على الحدود اللبنانية - السورية قد تكون محصورة بـ«داعش»

محاولات «داعش» توحيد البندقية في لبنان وسورية والعراق سيحصر محاربة الإرهاب فيها

بعد المبنى «ب».. متى سيأتي دور «جرود عرسال»؟

الأمنية ما كان يعرف بـ«إمارة رومية التكفيرية»، الأمر الذي ترك ارتياحاً كبيراً لدى المواطنين، لكن يبقى السؤال الأهم: متى سيأتي دور «إمارة جرود عرسال»؟ المصدر الرئيسي لتفويض الاستقرار اللبناني، أو على الأقل قطع طرق الامداد بالكامل عن المسلحين؟

من البديهي أنه في حال لم يتوفر للجيش اللبناني الغطاء السياسي اللازم لتنفيذ عملية عسكرية لإنهاء «الامارة التكفيرية» في «الجرود»، بالتنسيق مع الجيش السوري، سيشهد لبنان مزيداً من العمليات الانتحارية وقطع الطرق، مادام الإرهاب يتكئ على احترام عالية في قراءة تناقضات الوضع اللبناني.

حسان الحسن

الفتن المذهبية، لأن لبلد ليس معزولاً عن محيطه، والسؤال هنا: كيف يتحاور «تيار المستقبل» مع حزب الله، ويدعي أنه يسعى إلى تخفيف الاحتقان في الشارع، وفي الوقت عينه يسهم «الإعلام الأزرق» في تأجيج الصراع المذهبي في المنطقة؟! فإذا كان «المستقبل» جاداً في الحوار، فأبسط الأمور أن يساعد في ضبط الأمن الاجتماعي في لبنان، وبالتالي وقف كل أنواع التحريض، لمنع تكرار العمليات الانتحارية.

بالعودة إلى «مجزرة جبل محسن»، ووفقاً لما كشفته غالبية المعلومات المتداولة، فإن الانتحاريين تم تجهيزهما في «القلمون» السورية، وكانا مرتبطين بغرفة عمليات في المبنى «ب» في سجن رومية، وبناء على ذلك فككت القوى

أشهر، ثم انتقلوا إلى «القلمون»، حيث تم إعدادهما للتفجير، كما ورد في بعض وسائل الإعلام.

إن وصول الحقد لدى بعض الشباب إلى حد تفجير أنفسهم لقتل الأبرياء، هو نتيجة التحريض المذهبي الذي مارسه ويمارسه بعض الساسة الرسميين ورجال الدين ووسائل الإعلام منذ اغتيال الرئيس رفيق الحريري، ثم بلغ هذا التحريض أوجه بعد بدء العدوان التكفيري - الغربي على سورية.

من جهته، «الإعلام المستقبلي» مازال يمارس التحريض المذهبي من خلال تغطيته للأحداث في الجارة الأقرب، وبالتأكيد ستكون لذلك ارتدادات سلبية على الوضعين الأمني والاجتماعي في لبنان، منها تجنيد الانتحاريين، وبث

ومما لاشك فيه أيضاً، أن الإعداد النفسي والأيدولوجي للعمليات الانتحارية ليس وليد أشهر، فالانتحاريان ذهبا إلى «جرود عرسال» منذ بضعة

إذا كان «المستقبل» جاداً في الحوار فعلى إعلامه وقف التحريض.. لمنع تكرار العمليات الانتحارية

لاريب أن العملية الانتحارية المزروجة التي استهدفت منطقة «جبل محسن» تعد التطور الأخطر في الأعمال الإرهابية وجولات الاقتتال التي شهدتها مدينة طرابلس، ورغم خطورة هذه العملية الإرهابية، التي ربما لن تكون الأخيرة، مادام الإرهاب قادراً على تجنيد الشباب الطرابلسي، لاسيما أبناء المناطق المحرومة مثل «باب التبانة» و«المنكوبين» وسواهما، تحت شعارات براقية، كـ«نصرة أهل السنة»، يستغل سمسارة التكفير فقر هؤلاء الشباب وعوزهم، إلا أن هذه العملية تؤكد عجز المجموعات التكفيرية المسلحة عن التحرك الميداني، بعد الضربة القاصمة التي وجهها الجيش اللبناني لها في نهاية الصيف الفائت.

من هنا وهناك

■ بيع قرنيات السوريين

كشف رئيس قسم الطب الشرعي في جامعة دمشق حسين نوفل أن هناك «عصابات طبية سورية» تتعامل مع عصابات عربية ودولية للمتاجرة بقرنية العين، مشيراً إلى أن هناك آلاف الحالات، ولاسيما في بعض المناطق الحدودية، وفي مراكز اللجوء. وقال نوفل إن القضاء السوري يتتبع هذه المافيات بشكل كبير، مشيراً إلى أنها تتبعها على أساس أنها استوردتها من دول أخرى غير سورية، وبأسعار كبيرة تصل إلى المليون ونصف المليون ليرة سورية.

■ الأتراك يزيلون خيم اللاجئين

قامت قوات الأمن التركية، ورغم البرد القارس والعواصف الثلجية، بهدم وإزالة مخيمات اللاجئين السوريين في حي «حاجي بايرام» في العاصمة أنقرة.

وكان والي أنقرة قد زار المنطقة قبل يوم واحد بحجة أنه يتفقدتها من أجل تقدير المساعدات الإنسانية، غير أنه في صبيحة اليوم التالي فوجئ اللاجئين بفرق الشرطة تذرهم بضرورة الخروج من خيمهم فوراً، لتقوم بعدها بهدمها وترحيل أنقاضها.

وقالت مصادر إعلامية أن اللاجئين تم ترحيلهم إلى مخيم «إصلاحية» في «غازي عنتاب»، جنوب البلاد، والذي اكتسب مؤخرًا سمعة سيئة السوء توهله ليكون شبيهاً بمعسكرات النازية، بسبب سوء الأوضاع فيه، وكثرة الفضائح الأخلاقية التي يتم التعقيم عليها، وتهديد ضحاياها من السوريين بضرورة الصمت.

■ تحذيرات من الخطر

حذرت تقارير استخباراتية في أكثر من عاصمة أوروبية من انزلاق خطير قد يتسبب في إشعال الفوضى وعدم الاستقرار في الساحتين السعودية والأردنية، حيث تستعد مجموعات إرهابية لها امتداداتها في المملكتين، لتنفيذ عمليات إرهابية، في إطار المخطط الدموي لتخريب الساحات العربية. هذه التحذيرات دفعت بإجراءات أمنية استثنائية لمواجهة الموقف، غير أن المتابعين يؤكدون عدم كفاية هذه الخطوات، معتبرين أن السلاح الأفضل والأكثر تأثيراً لمواجهة المخططات الإرهابية هو إعادة الحسابات وتغيير السياسات التي أدت إلى وضع المملكتين في دائرة التحديات والاستهداف والأخطار، ومنها التوقف عن كل ما من شأنه دعم وتشجيع وإيواء المجموعات الإرهابية.

■ استعدادات سعودية

استدعت الحالة الصحية للملك السعودي مؤخراً الاستعداد والتأهب في صفوف العائلة الحاكمة، لمواجهة أية مفاجآت بعد رحيله، خصوصاً أن الوجود الضعيف وشبه الرمزي لرأس الحكم في السنوات الأخيرة لم يمنع انكباب المحاور السعودية الداخلية من تعزيز تواجدها داخل مفاصل الدولة، والإسكاف بالخيوط المؤثرة، ليكون موقفها أكثر قوة من المحاور الأخرى في حال رحيل الملك المريض، وبدء الإجابة على التساؤلات الصعبة حول طبيعة فريق الوراثة الذي سيرث الملك في قمة الهرم السعودي.

مصادر سعودية خاصة أكدت لـ«الثبات» أن هناك من يتحدث عن شبه توافق بين الأمراء على أن يتولى الأمير سلمان بن عبد العزيز مقاليد الحكم بشكل انتقالي، لترتيب ترتيبات خاصة برحيل الملك، وملء الفراغ، وهذا ما بدأه بالفعل ولي العهد خلال الخطاب الذي ألقاه نيابة عن شقيقه الملك أمام مجلس الشورى السعودي.

عملية «شارلي إيبدو».. وتصنيع «النووي السوري»

سيرة السلطات الفرنسية المتورطة في العدوان على سورية حتى النخاع، كيف ولماذا أسهمت في إنشاء شبكات الإرهاب، وفعلت عملها، ووفرت لها كل سبل الخروج والوصول إلى تركيا ومنها إلى سورية، بدءاً من الرئيس الأسبق جاك شيراك، حينما تأمر على الديغولي البارز جاك شبان دلماس عام 1974، لصالح اليمين الأميركي في فرنسا، المتمثل بفاليري جيسكار ديستان، لتبدأ منذ ذلك العود الباريسية

أسئلة كثيرة تُطرح حول أسباب وأهداف وظروف العملية الإرهابية التي استهدفت صحيفة «شارلي إيبدو»:

أولاً: في العملية بحد ذاتها: قد يكون ضرورياً الإشارة إلى أن أول المستهدفين كان شرطياً فرنسياً، لكن حبذا لو يعود الجميع إلى «فيديو» مقتله، حيث إن نقطة دم واحدة لم تسلس من الشرطي، رغم الرصاصات العديدة التي اخترقت جسده.

ثانياً: مع انتشار خبر هذه العملية الباريسية، انتشرت بشكل واسع بواسطة مواقع الإرهابيين في سورية، وفي تل أبيب، وفي عاصمتين خليجيتين، أخبار عن موقع حصين للدولة الوطنية السورية، في منطقة جبلية وعرة غربي سورية، وعلى بعد أقل من كيلومترين من الحدود اللبنانية، بحماية مقاتلين من حزب الله، وقالت وسائل الإعلام المعادية لسورية إنه «موقع نووي سوري»، وذهبت الأمور في مجلة «دير شبيغل» الألمانية إلى قول إن الرئيس بشار الأسد يعمل سراً على بناء مجمع تحت الأرض، يمكنه تصنيع أسلحة نووية.

من الواضح هنا أن هذه المجلة لا تطلق عادة «فبركات إخبارية» إلا لغايات محددة (تذكروا موقفها وتسريباتها بشأن المحكمة الدولية في قضية اغتيال الرئيس رفيق الحريري).

وهنا يرى محللون استراتيجيون أن «دير شبيغل» تطلق «صفارات إنذار» من أجل تدبير عملية عسكرية ما، لاستباق أي «اتفاق نووي إيراني - أميركي»، والذي يدور حديث واسع في العالم أنه قد يحصل في غضون ثلاثة أو أربعة أشهر.

ثالثاً: فجأة، ومع بدء أعمال التحقيق في هذه الجريمة الإرهابية، تخرج الأنباء عن انتحار المحقق الفرنسي الخاص في قضية «شارلي إيبدو»، دون أن تقدم أي معلومات أو تفاصيل عن ظروف وأسباب هذا الانتحار.

رابعاً: هنا تُطرح أمام كل من يتقصى ويتابع

وسائل الدعم والتأييد والتدريب والتسهيلات، «زعماء» العالم «الأميركيين»، بينهم بالطبع القاتل نتيهاهو والقتيل محمود عباس، فانتظموا في مظاهرة باريسية رفضاً لـ«الإرهاب»، حتى أن سفير «واحة الديمقراطية العربية» علي عواض العسيري تضامن معهم في بيروت، في تجمع في ساحة سمير قصير، واستنكر هذا الإرهاب كما استنكرته تماماً مي شدياق، لكن أحداً لم يشير إلى إرهاب الدولة المنظم الذي نفذته دول الغرب والأميركي الاستعماريين ضد شعوب العالم.

ولعل في سرد الأمثلة ما يكفي: فرنسا أجرت اختبارات على الآثار المدمرة لبعض العقاقير على السكان المدنيين، خصوصاً في أفريقيا، بالإضافة إلى دور الجيش الفرنسي في مجازر رواندا، التي صورت للعالم أنها حرب بين «التوتى» و«الهوتسي».

أميركا: هل يكفي الحديث عن إبادتها الفظيعة لسكان القارة الأصليين، دعونا نشير إلى آخر مآثر الاستراتيجية الأميركية، حيث إن قائد أركان الجيوش الأميركية طبق استراتيجية «قتل الكلاب»، التي تقوم على قتل أفراد من طائفة تشكل الأغلبية، وأفراد من الأقليات، فيقتنع الجميع بأنهم مهددون، هكذا أشعلت الحرب في يوغوسلافيا، والآن في أوكرانيا.

هل نذكر واشنطن بقتلها نحو مليوني عراقي في غزوها لبلاد الرافدين؟ وهل نذكر بدعمها كل أساليب التآمر والقتل والاجرام الذي توفره مع أتباعها الأعراب والأغراب والأتراك ضد سورية؟

وماذا عن نتيهاهو و«إسرائيل» ومجازر الكيان الصهيوني ضد الفلسطينيين والعرب، وحتى ضد اليهود أنفسهم؟ فهل نذكر بجريمة فندق داود، أم بإغراق معلمة مناخيم بيغن سفينة في عرض البحر محملة باليهود القادمين لاستيطان فلسطين المحتلة، وكل ذلك من أجل إثارة الشفقة على الشعب «المعذب»؟

هل نذكر بريطانيا بحروبها الوحشية؟ يكفي أن نشير إلى «حرب الأفيون» حيث فرضت بالتحالف مع أميركا وفرنسا والغرب الاستعماري على الشعب الصيني في القرن الثامن عشر تعاطي الأفيون. بأي حال، فواشنطن كانت قد دعت في 6 شباط 2014 وزراء داخلية الولايات المتحدة، وفرنسا وبولونيا وبريطانيا وإيطاليا وألمانيا، لأن يجعلوا من عودة ما يسمى «الجهاديين» قضية أمن قومي، لأنه ببساطة المطلوب من هؤلاء أن يستمتروا في تخريب العراق وسورية وليبيا، ومصر ولبنان، وأن يمتدوا في التخريب إلى أوسع مدى في المنطقة.. لكن «طابخ السم أكله».

بالطبع، لم ينس كبير دبلوماسي الولايات المتحدة جون كيري أن يندد بالهجوم على «حرية التعبير» جراء العدوان على «شارلي إيبدو»، مع أن واشنطن درجت منذ العام 1995 على قصف وتدمير مقرات التلفزة التي كشفت كذبها وأضاليلها في يوغوسلافيا وأفغانستان والعراق، ومن ثم في ليبيا. لم يخرج مثل هذا الاستنكار حينما استهدف نفس هؤلاء الإرهابيين الممولين والمدربين خليجياً وأميركياً وغريباً، «الإخبارية السورية»، وحينما قطع الأعراب الأقمار الصناعية عن التلفزة السورية، ونسأل أخيراً: ما هو مصير المصور الصحافي اللبناني سمير كساب؟

وماذا عن المناضل جورج إبراهيم عبدالله الذي انتهت مدة سجنه، ويبقى اسيراً بناء لطلب إسرائيل وواشنطن؟

أحمد زين الدين

أسئلة عديدة تلفت عملية «شارلي إيبدو» ومنها سر انتحار المحقق الخاص بالقضية.. دون أي تفاصيل عن الأسباب!

إلى أحضان النانو، ولتبلغ ذروتها بعد العام 2002 مع بدء الولاية الثانية لشيروك ومن بعده نيكولا ساركوزي، ففرنسا هولاند، حيث يعشعش الفساد والصفقات والعمولات التي ألغت الهامش الذي كان متاحاً لباريس، لتقوم بدور وساطات بين الولايات المتحدة وخصومها، فصارت ذبلاً، يجري وراء الصفقات مع دولة مثل قطر، أو صفقة سلاح مع دولة مثل السعودية.

خامساً: آثار مقتل 12 فرنسياً على أيدي الإرهابيين الذين وفر لهم الغرب والأعراب كل



(أ.ف.ب.)

الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند متفقاً مقر مجلة «شارلي إيبدو»

العضوية الفلسطينية في المحكمة الجنائية.. والصراع مع العدو

والتي قد تدين «إسرائيل»، لكنه لن يقف مع فلسطين ضد «إسرائيل»، لأن الحفاظ على كيانها وأمنها هو جزء من الاستراتيجية الأميركية والأوروبية في الشرق الأوسط، كما أن أميركا لا تريد للقضية الفلسطينية أن تستفيد من المحكمة الجنائية، وإن كانت استفادتها منها بسيطة، ولا تريد لـ «إسرائيل» أن تتعرض للمساءلة الدولية من خلال التحقيقات التي ستظهر للعالم أنها مجرم حرب، ولا تريد أميركا أن تتسبب المحكمة للدول الغربية الصديقة لـ «إسرائيل» بالإحراج إذا ما تمت إدانة قياداتها العسكرية والسياسية التي تقوم بزيارات إلى تلك الدول.

لا يصح الاعتماد على هذه الخطوة وعلى مثيلاتها، لأنها لن تغير شيئاً في ميزان الصراع مع «إسرائيل»، لكنه لا مانع من أن تستفيد فصائل المقاومة الفلسطينية منها، مع التأكيد على أن المقاومة المسلحة ضد الجيش «الإسرائيلي» هي الخيار الأساس والوحيد لتحرير كل فلسطين، وقدوة المقاومين في هذا المجال انتصار المقاومة الإسلامية على العدو «الإسرائيلي» في لبنان، وانسحابه مذلولاً منه.

هاني قاسم



الرئيس محمود عباس يسلم بان كي مون نسخة عن طلب انضمام فلسطين إلى المحكمة الجنائية الدولية

مسؤولين عن كافة العمليات الفدائية في فلسطين المحتلة، واستعداد دولة فلسطين تسليم المتهمين مهما كان موقعهم العسكري والسياسي كمجرمي حرب إلى المحكمة الجنائية. صحيح أن الرأي العام الدولي قد يتعاطف مع القضية الفلسطينية من خلال النتائج التي ستصدر عن المحكمة، وهناك العديد من القيود الأخرى الواردة في مواد نظام المحكمة ستقلل من فرصة استفادة القضية الفلسطينية منها، مقابل «إسرائيلية» بحثة، كإعطاء الحق لها في رفع دعوى قضائية ضد النشطاء الفلسطينيين، العسكريين منهم والسياسيين في المقاومة الفلسطينية، باعتبارهم

الذي سيمنع صدور أي قرار من شأنه إدانة «إسرائيل» بأي عمل عدواني. حصرت المحكمة عملها في جرائم الإبادة والجرائم الجماعية، وجرائم الحرب والعدوان، وقد حددت تعريفاً للجرائم الثلاثة، أما الرابعة فلم تحدد تعريفاً لها، إضافة إلى أن الإقرار بالعدوان، وبحسب نظام المحكمة، يحتاج إلى قرار يصدر عن مجلس الأمن يحدد فيه الدولة المعتدية، والجميع يعرف أن الفيتو الأميركي هو الذي سيمنع صدور أي قرار من شأنه إدانة «إسرائيل» بأي عمل عدواني.

اتخذ قرار قبول دولة فلسطين عضواً في محكمة الجنايات الدولية المستقلة ابتداء من أول نيسان حيزاً كبيراً في وسائل الإعلام المرئي والمسموع، واعتبر أبو مازن أن ما حققه هو انتصار للقضية الفلسطينية، ومفصلي في المفاوضات مع «إسرائيل» في المرحلة المقبلة، وأنه سيخدم سياسته القائمة على المفاوضات السياسية كخيار وحيد من أجل الوصول إلى حل عادل للقضية الفلسطينية، واعتبرت كل من أميركا و«إسرائيل» أن ما قام به أبو مازن سيزيد من أزمة الثقة بين «إسرائيل» والسلطة الفلسطينية، وسيؤخر مفاوضات الحل النهائي.

أعربت أميركا عن استهجانها لقبول عضوية فلسطين في المحكمة، لاعتقادها أن فلسطين ليست ذات سيادة، وغير مؤهلة لهذه العضوية.. وكانت ردة فعل «إسرائيل» تجميد عائدات الضرائب للسلطة الفلسطينية، والتي تبلغ 127 مليون دولار شهرياً، وسعت للضغط على الكونغرس الأميركي لإيقاف مساعداته للسلطة، والبالغة 400 مليون دولار سنوياً. من يطلع على طبيعة هذه المحكمة وموادها الأساس سيلحظ فيها مجموعة من العوائق التي سيكون لها تأثير سلبي على القضية الفلسطينية، ومن ذلك: أن المحكمة لا تلتزم إلا أعضاءها

الرأي العام الدولي قد يتعاطف مع القضية الفلسطينية.. لكن هل سيقف مع فلسطين ضد «إسرائيل»؟

نتنياهو يحول أحداث فرنسا إلى مشاريع استيطانية

التفاوض مع الكيان الصهيوني، ما دفع العديد من الدول على كسر الاحتكار الأميركي، وكانت البداية بإعلان حكومة السويد الاعتراف بالدولة الفلسطينية في أكتوبر من العام الماضي، وأعقبها تسارع ملحوظ قيام مجلس العموم البريطاني أيضاً بإقرار الاعتراف بدولة فلسطين، والطلب من الحكومة تنفيذه، وفي إيرلندا لم يتأخر المجلس الأعلى في البرلمان عن إصدار قراره أيضاً، ثم كانت إسبانيا وفرنسا، رغم محاولة الحركة الصهيونية تفعيل دور مراكز قواها في أوروبا قبيل الهجمات داخل فرنسا.

الموافقة على انضمام فلسطين إلى نظام روما والمحكمة الجنائية الدولية، وبالتالي قدرة الفلسطينيين على رفع قضايا تطال مختلف المسؤولين الصهاينة والكيان الصهيوني وإدانتهن بارتكاب جرائم حرب.

لذلك، تعتبر تحركات نتنياهو محاولة لخلط الأوراق بتحويل المجرم والقاتل إلى ضحية في نظر العالم، ما يتطلب استشارة صحوة عربية سريعة على المستوى الشعبي والرسمي، والعمل على وضع استراتيجية فلسطينية موحدة لمواجهة كل هذه التحديات، وضرب المحاولات الصهيونية الهادفة إلى تشويه صورة الفلسطينيين والعرب والمسلمين في مختلف أنحاء العالم.

سامر السيلوي



الملك الأردني والرئيس الفرنسي ورئيس وزراء الكيان الصهيوني يتصدرون المسيرة التي نُظمت وسط باريس (أ.ف.ب.)

فلسطين ليس جديداً، لكنه يترافق اليوم مع عدد من الأحداث التي حصلت خلال الشهور الست الماضية، ومنها: ازدياد الهجرة اليهودية من فلسطين خلال الفترة السابقة، خصوصاً بعد العدوان الأخير على غزة وصمود المقاومة الفلسطينية، وتمكنها من إطلاق عدة آلاف من الصواريخ على المستوطنات في مختلف مناطق الاحتلال الصهيوني، بالإضافة إلى أحداث مدينة القدس، والعمليات التي طالت الكثير من البؤر الاستيطانية، في الوقت الذي كانت حكومة نتنياهو تتحضر ل طرح المبدأ

الذي تقوم حكومة الاحتلال الصهيوني بممارسات همجية، من خلال تجميد عوائد الضرائب الفلسطينية، وتواصل العدوان الاستعماري الاستيطاني في الضفة الفلسطينية، ووضع اليد على أراض فلسطينية بحجة أنها «أراض عسكرية»، ونقل أكثر من 70 مليون شيكل لصالح الاستيطان، خصوصاً في مستعمرة «بيت أيل» قرب مدينة رام الله، حيث يتم العمل لبناء 300 وحدة سكنية استيطانية جديدة. التعطش الصهيوني للاستيطان والعمل على تفعيل عمليات الهجرة إلى

أعاد الاستغلال الصهيوني لأحداث فرنسا الزمن إلى أكثر من قرن إلى الوراء؛ حين كان القادة الصهاينة يقتلون المشاكل ضد اليهود في أوروبا لإيهامهم بأنهم مستهدفون، وبالتالي دفعهم للهجرة إلى فلسطين لتنفيذاً للمخططات الاستيطانية. اليوم، بالنسبة إلى حكومة نتنياهو، نفذت كل محاولات تغييب كفة «الديمقراطية» اليهودية على الفلسطينية لإعلان «يهودية الدولة»، ويثير ذلك الكثير من التساؤلات حول توقيتت العمليتين اللتين وقعتا في فرنسا بداية العام الحالي، واستهدفت أولها مجلة الكاريكاتير الفرنسية، بينما استهدفت الأخرى متجر يهودي قتل فيه 4 من مواطني فرنسا اليهود، حيث جاءت العملية بعد عدة أيام على تأييد فرنسا للمشروع العربي - الفلسطيني في مجلس الأمن، والتفاعل الشعبي والرسمي الفرنسي مع الفلسطينيين خلال العام 2014، ما يثير الشكوك حول دور صهيوني محتمل في ذلك.

تصدر زعيم الإرهاب «نتنياهو» التظاهرة الفرنسية المناهضة للإرهاب، وتمت الموافقة على طلبه بدفن المواطنين الفرنسيين اليهود في «الكيان الصهيوني»، وزار عدد من الكنائس اليهودية، حيث عمل على استثارة خوف يهود فرنسا للهجرة إلى فلسطين؛ كما فعل أجداده، ودعاهم صراحة لتلبية حاجته الاستيطانية. كل ذلك في الوقت

الذي تقوم حكومة الاحتلال الصهيوني بممارسات همجية، من خلال تجميد عوائد الضرائب الفلسطينية، وتواصل العدوان الاستعماري الاستيطاني في الضفة الفلسطينية، ووضع اليد على أراض فلسطينية بحجة أنها «أراض عسكرية»، ونقل أكثر من 70 مليون شيكل لصالح الاستيطان، خصوصاً في مستعمرة «بيت أيل» قرب مدينة رام الله، حيث يتم العمل لبناء 300 وحدة سكنية استيطانية جديدة. التعطش الصهيوني للاستيطان والعمل على تفعيل عمليات الهجرة إلى

اليمن.. والنفخ السعودي بالنار



تخوف من اقتتال يمني داخلي يستدعي تدخل أميركياً مباشراً (أ.ف.ب.)

النجوم الأعلى، بحجة الاستئناس بأراء خبراء في الدساتير، والإصرار على السفر إلى البلدان المذكورة، مع رفض القيمين على لجنة الصياغة نصيحة استضافة الخبراء على الأرض اليمنية، بحيث تكون الاستفسارات إذا استدعت الحاجة أسهل، بدل قبول النصائح كـ«صرة» غير قابلة للتفكيك، وكأنها أنزلت من عل وما على الفرقاء إلا أن يقبلوا بها، بغض النظر عن موافقتها المجتمع اليمني أو العكس.

إن الإلزام السياسي الدستوري المتوخى حسب التصور السعودي

سيطرة «الحوثيين» على مأرب - إن تمت - ستشكل حتماً للمعارك في اليمن.. وكارثة حقيقية للسعودية

ومن خلفه الولايات المتحدة الأميركي يعتبران تمرير ذلك لو نجح يشكل نصراً على إيران؛ كظهير سياسي لـ«الحوثيين» الذين اكتسبوا ثقة شعبية واسعة حتى بين القبائل التي كان يظن «المتسعودون» أنها تحت رايته، الأمر الذي أهلهم للتحدث باسم الغالبية الشعبية، انعكس في تشكيل الحكومة الجديدة والهيئة الرئاسية.

يبدو أن تدهور الأوضاع في اليمن إلى ازدياد مع محاولات تهريب صيغة دستورية من جهة، هدفها إعادة إنتاج سلطة توزع البلاد إلى أقاليم تكون السعودية الرابع الأكبر، بحيث تكون لها السيطرة على النفط الباطني غير المستخرج، والموجود بكميات هائلة، وإبقاء الأقاليم الغنية تحت قبضتها، ومن جهة أخرى فإن التوتر على كافة المستويات الأمنية وصل إلى الذروة مع محاولات إبقاء محافظة مأرب الغنية بالنفط بين أيدي «حزب الإصلاح»: المتحالف مع السعودية، بذريعة أن زعماء قبليين يؤيدونه، وبالتالي إبقاء المحافظة المذكورة خارج سيطرة السلطة، أو تنفيذ تهديداً بتسليم المحافظة ومقدراتها إلى تنظيم «القاعدة»: المحتضن من آل الأحمر، الذين ألقوا أنفسهم بالسعودية.

من المؤكد أن المشكلتين الأنفتي الذكر هما الآن حجر الرخي في الأزمة اليمنية، بموازاة استمرار الاغتيالات والتصفيات كإحدى وسائل الضغط المعتمدة، ولا تتعد عن الإدارة المباشرة لأجهزة استخباراتية خليجية، سيما بعد الفشل في إبقاء الهيمنة قائمة مع تمدد «أنصار الله» بقيادة عبد الملك الحوثي، والتوصل إلى صيغة لحكم البلاد لا تلغي أحداً، مع التمسك بعدم تقسيم البلاد إلى ستة أقاليم، رغم الإغراءات المقدمة لهم، لكن لـ«الحوثيين» مبررات متعددة لرفضهم توقيع المسودة الأولية للدستور، بعدما دبرتها لجنة الصياغة خلال جولات خارجية شملت ألمانيا والولايات المتحدة الأميركية والسعودية لأسابيع طويلة، مع إقامة مرفهة في فنادق ذي

احتمال غياب الملك عبدالله عن المشهد السياسي، وكذلك ولي العهد، وأيضاً وزير الخارجية، لذلك فإن المتوقع أن تدفع الأوضاع في اليمن إلى الاقتتال لحرف العربية عن المسار، أو الاستعانة المباشرة بالولايات المتحدة للتدخل بصورة واسعة، لعلها تؤخر دورة الزمن.

يونس عودة

حوافز للتمرد على حكم آل سعود، سيما أن القمع وصل إلى الذروة من جهة، كما تشكل سيطرة «الحوثيين» على مأرب حسم المعارك الرئيسية في اليمن، والتي عبرها يمكن أن تبدأ انطلاق عملية إرساء الاستقرار. إلا أن السعودية تعتبر ذلك أمراً كارثياً، خصوصاً في هذه المرحلة التي تعاني فيها من أزمة حكم متوقعة بسبب

وعلى خط مواز يبقى الحراك السياسي مقروناً بالضغط الأمني في حالة من الإرباك العالي المنسوب جراء المخاوف من قيام «الحوثيين» - الذين يواصلون استعداداتهم - بالسيطرة على محافظة مأرب، لأن ذلك يشكل تهديداً حقيقياً للمصالح السعودية، فتلك المحافظة تقع مع البيضاء على الحدود السعودية، الأمر الذي يمكن أن يشكل

مواقف

دعاة الفتنة منها، فأرادوا أن تكون هناك ردة فعل تعيد الأمور إلى ما كانت عليه سابقاً، إلا أن الوعي الذي تطلت به القيادات في الطائفة العلوية الكريمة فوت الفرصة عليهم ومنعهم من تحقيق مرادهم.

■ لقاء الجمعيات والشخصيات الإسلامية دان الأعمال الإجرامية التي تضرب عدداً من البلدان، ومنها الدول الأوروبية، معتبراً أن هذه الظاهرة الإجرامية العنصرية بعيدة كل البعد عن الدين الإسلامي الحنيف، وأن الدول الداعمة للمجموعات الإجرامية في سورية والعراق وليبيا ولبنان وغيرها عليها أن تعيد حساباتها وتعيد النظر بخطر سياستها في المنطقة.

■ الشيخ شريف توتيو؛ عضو حركة التوحيد الإسلامي، اعتبر أن المستهدف من جريمة التفجير الانتحارية المزدوجة هو الحوار القائم بين حزب الله و«تيار المستقبل» من أجل إفضاله، ضمن مخطط بعض المحاور الإقليمية والمحلية التي هاجمت الحوار أصلاً، واعتبرته حواراً عقيماً لن يؤدي إلى نتائج، خصوصاً في ما يتعلق بسلاح المقاومة والمحكمة الدولية، وفي ما يجري من أحداث في سورية.

■ كمال شاتايلا؛ رئيس المؤتمر الشعبي اللبناني، ندد بالتفجير الإرهابي المزدوج في جبل محسن، ووصفه بأنه يستهدف إعادة زرع الفتنة وضرب الاستقرار في لبنان، مثنياً على موقف أهل طرابلس في تفويت الفرصة على قوى التطرف، وحرصهم على أمن مدينتهم ووحدتها.

■ حركة الأمة دعت الدول العربية والغربية التي دعمت ومولت المجموعات المتطرفة في سورية والعراق وليبيا وغيرها إلى أخذ العبر مما حصل في السويد وفرنسا، لأن الإجماع سيطول كل الدول الحاضنة والداعمة للمجموعات الإجرامية، إلى جانب الدول الأخرى. وطالبت «الحركة» المسؤولين اللبنانيين بعدم تعقيد الإجراءات بحق الإخوة المواطنين السوريين القادمين إلى لبنان مذكرين بأن سورية لم تغلق حدودها إبان العدوان الصهيوني على لبنان عام 2006، ولم تفرض تأشيرة دخول.

■ تجمع العلماء المسلمين رأى أن الجهة التي تقف وراء تفجير جبل محسن الإرهابي ساءتها حالة الاستقرار الأمني التي شهدتها منطقة طرابلس، وخروج

«رابطة أبناء بيروت» تحتفل بذكرى المولد النبوي الشريف

نوراً يهدي القلوب إلى الإيمان والتقوى. كلمة «الرابطة» ألقاها عضو الهيئة الإدارية؛ الحاج طارق كلش، الذي لفت إلى أن ذكرى ولادة النور سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم هي رحمة للعالمين، وشفاعة للمسلمين، معدداً ثوابت ومفاهيم صفات وأخلاق الرسول الأكرم عليه الصلاة والسلام. وفي الختام قدمت فرقة «الدعاة» للأنشيد الإسلامية والمدائح النبوية باقة عطرة من المدائح النبوية والأنشيد الدينية.

نظمت لجنة الشؤون الدينية في «رابطة أبناء بيروت» احتفالاً بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف، في منطقة الطريق الجديدة، بحضور شخصيات دينية وسياسية وإعلامية وثقافية، ورؤساء جمعيات وحشد من الأهالي والفعاليات. البداية كانت مع تلاوة عطرة من القرآن الكريم، ثم كلمة سعد الدين الوزان؛ رئيس مجلس أمناء العاصمة، تحدث فيها حول أهمية إحياء ذكرى مولد الرسول نصرته لرسول الله صلى الله عليه وسلم، وأهمية دور المجتمع الإسلامي بالتمسك بهذه المبادئ التي ساعدت على انطلاق الدعوة الإسلامية لتكون



فرقة «الدعاة» في حفل إنشادي بمناسبة ولادة الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم

الوحش التكفيري يغدر بأهله

يهوج الوحش التكفيري يضرب الحلفاء والخصوم، حتى نفسه.. الوحش التكفيري يهيم في الأرض متفلتاً من كل قيود أو أحكام.. فوقع الوحش التكفيري بالفخ الذي نصبته أميركا وحلفاؤها له وللشعوب والأنظمة.

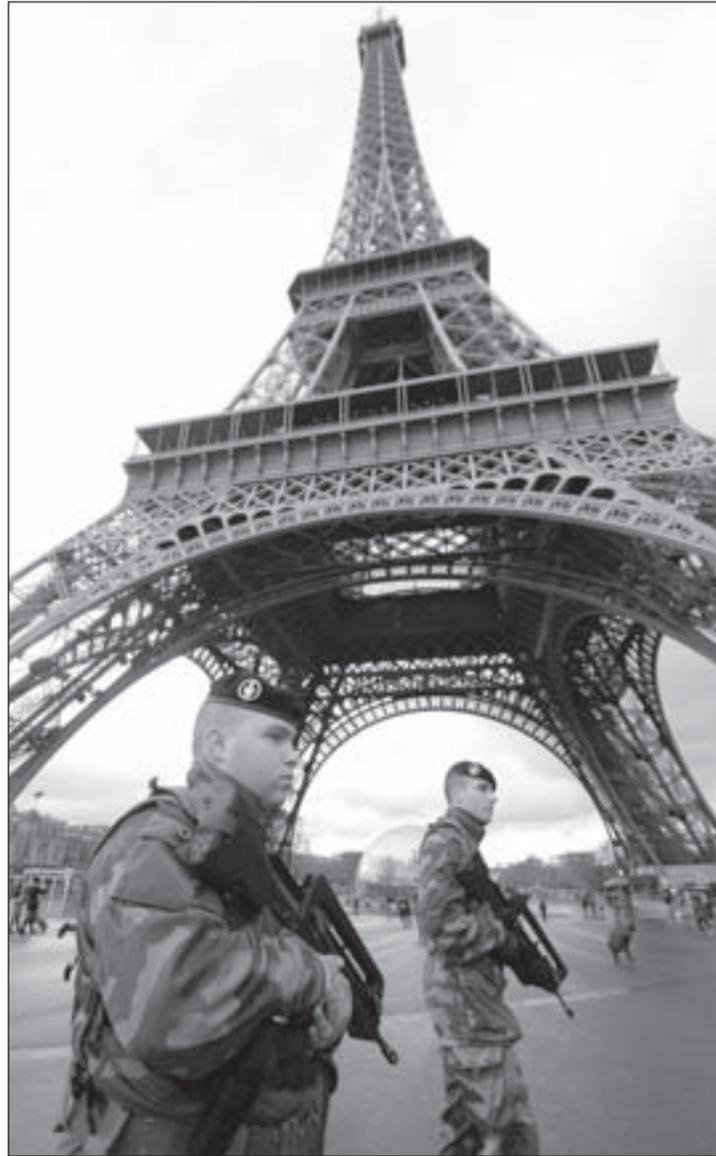
استولدت أميركا الوحش التكفيري ضد السوفيات، ثم في العراق، وقبل ذلك في مصر والجزائر، لإسقاط الدول والأنظمة، فالقاتل والمقتول من العرب والمسلمين، والرابح هو أميركا وحلفاؤها، وعندما فشل الوحش في إسقاط محور المقاومة، بعدما تم تجميعه من كل العالم، تفلت الوحش وانقلب على آبائه ورعايته، فضرب في أستراليا والسعودية وباريس..

لقد قالها الشيخ صالح بن حميد: خطيب المسجد الحرام: «من المؤلم أن ترى ابنك الذي علمته وربيتَه على المنهج السلفي الواضح يتربص ببلده ويغدر بأهله»، وتابع موجهاً حديثه إلى الإرهابيين والمتطرفين: «أيها الأغرار المخدوعون: هل وجدتم أن العنف حقق مكسباً أو كسب مغنماً؟ هل نصر ديناً؟ هل حفظ بلدًا؟ بل لقد ولد أضعاف الأضعاف من الشر والضرر والفرقة والانقسام»..

لقد كان لافتاً ظهور لافتة سياسية تشير إلى دعم قطر للإرهاب رفعها جمهور «باريس سان جرمان» (PSG)، رغم أن قطر نفسها من الممولين الأساسيين للفريق، فيما الفريق الإيطالي «باستيا» رفع لافتة كتب عليها «القوة لبشار الأسد».. وذلك في مباراة كرة القدم بين الناديين الفرنسيون و50 دولة يعتبرون

هؤلاء التكفيريين «ثواراً» في سورية، ويجب دعمهم لأنهم يقتلون أبرياء غير فرنسيين.. لكنهم تحولوا إلى إرهابيين لأنهم قتلوا فرنسيين! باريس بداية الجحيم التكفيري في أوروبا الذي أطلقه «المحافظون الجدد» وسموه «الفوضى البناءة»، ولا دور للقارة العجوز في العالم الجديد، فالصين قادمة، وإيران ومحورها بديل للشراكة الأوروبية. لقد أوعزت أميركا للتكفيريين لضرب فرنسا لتأديبها لتسهيل التسوية مع إيران والحل السياسي في سورية، فذكرت التكفيريين بالإساءة إلى الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) الآن، واختارت منفذين جزائريين، لنشب الذكرة بين الجزائر والفرنسيين، واختارت محلاً لليهود لتفتح النافذة لـ «إسرائيل»، ولم تشارك أميركا في المسيرة ضد الإرهاب!

دخلت أوروبا مرحلة الإرهاب التكفيري، ويمكن أن تشعل المومسات و«السي أي أي» الحرب الدينية بين المسلمين والأوروبيين تحت عنوان «منع أسلمة أوروبا»، ولتقيد المهاجرين لإضعافها، وقد ظهرت هشاشة الإتحاد الأوروبي عند أول عملية إرهابية، بينما صمدت سورية والرئيس الأسد طوال أربع سنوات، وسارع هولاند الخائب والخائف مع حلفائه للدعوة إلى: - مسيرة دولية لرؤساء وممثلي 50 دولة «ركبوا الباص» لمواجهة الإرهاب، وبمشاركة الإرهابي الأكبر نكتياهو. - تعديل نظام الحدود وتأشيرة «شنغن»، مع تداعياته اللوجستية والاقتصادية، وإعادة الحدود إلى ما يشبه وضعها القديم.



ما هو مصير أوروبا في حال استمرت حالة الرعب أشهراً أو سنوات؟ (أ.ف.ب.)

**باريس بداية الجحيم
التكفيري في أوروبا..
والذي أطلقه «المحافظون
الجدد» وسموه «الفوضى
البناءة»**

سياسة «الدمج»، وتكاثر الحركات والأحزاب اليمينية في فرنسا وألمانيا والسويد وبريطانيا، ونزول حركة «بيغيدا» ضد «أسلمة الغرب»، والبداية بمهاجمة المحلات والمراكز والمساجد الإسلامية. والسؤال: ما هو مصير أوروبا في حال استمرت حالة الرعب أشهراً أو سنوات؟

والجنس والسلطة.. وهو ضحية الفكر التكفيري الوهابي الذي تربي عليه، وضحية التهميش والتمييز العنصري الذي يعيشه في الغرب.. فانتظروا أيها الأغبياء.

د. نسيب حطيط

وباء القتل التكفيري خارج الشرق الأوسط يتوسع، فالإرهاب صار واقعاً، بعدما رعت أميركا وحلفاؤها عولمة التكفير، واعتقدت بغياء وغرور أن وحشها التكفيري لا يقتل إلا إخوته ومواطنيه.. لكن الوحش المتعطش للدماء

على نار هادئة، لتصل إلى الأخيرة بعد فترة من الزمن إلى طريق مسدود، فتقف مكتوفة الأيدي وتعود إلى مرحلة الصفر.

فكيف سيكون رد بوتين تجاه الحرب السياسية والاقتصادية الأميركية؟ هل سيكون الرد بالطريقة ذاتها، أم أن «السب الروسي» سينتفض ويكشر عن أنيابه ليحصل على ما يريد، دون الدخول في أي حرب عالمية، فروسيا بكل تأكيد قادرة على ضرب المصالح الأميركية في كل بقاع الأرض، لأن قائمة حلفائها طويلة، وربما أكثر إخلاصاً من تلك التي لدى واشنطن.

الأيام والأسابيع المقبلة ستكون مشتعلة، فهل سيطفأ فتيل الصراع، أم أن الأمور ستسوء؟

حسين غازي

في ظل العقوبات المفروضة عليها، ما سينعكس على مسار الحرب في سورية.

روسيا صاحبة المركز الثاني في منظمة «الأوبك»، تلك المنظمة المسؤولة عن ضخ النفط وأسعاره، ستجد نفسها في زاوية ضيقة، وقد يكون الخروج من عنق الزجاجة صعباً في حال استمر الوضع على ما هو عليه، فضرب الاقتصاد الروسي عبر النفط سيكون كرصاصة في الصدر، ما سيوجب موسكو وبوتين تخفيض إنتاج السلاح، ودعم العمليات العسكرية، وتجهيز الجيش الروسي، وبخسارة مصدر التمويل النفطي ستتوقف الأبحاث العسكرية. صحيح أن الأمر ليس بهذه السهولة، ولن يكون على المدى القريب، فأميركا عبر هذه المخطط ستعمل على زعزعة وتدمير روسيا

لتبقي أميركا الرقم واحد، ولتعود المتحكمة الأولى في العالم، وتحديدًا في منطقة الشرق الأوسط، فانكسار روسيا سيؤثر بشكل سلبي ومباشر على حلفائها، كإيران وسورية، ما سيخدم المصلحة «الإسرائيلية» مباشرة، فالضغط سيزيد على طهران

**هل سينتفض «الدب
الروسي» وحلفاؤه للرد
على الحرب النفطية
المسعورة؟**

ربما يعتبر البعض هذا الأمر حدثاً اقتصادياً، إلا أنه في الحقيقة حرب سياسية بحته على دول مخصصة. الولايات المتحدة الأميركية هي العنصر الأول في هذه العملية، عبر أدواتها في الشرق الأوسط، وتحديدًا السعودية، التي أغرقت الأسواق العالمية بفائض من النفط، ما جعل الطلب أقل من العرض.

شهد العالم لوقت طويل حرباً باردة بين أميركا والاتحاد السوفياتي، سقط على أثره الأخير عام 1990، ومع حلول سنة 2014 أصبحت روسيا قوة اقتصادية وعسكرية كبيرة، وعادت لتلعب دوراً على الساحة الإقليمية والدولية، فاصطدمت مصالحها مع واشنطن، فبدأت الأخيرة بحرب نوعية عبر النفط هذه المرة، والتي تسعى من خلالها لتدمير الاقتصاد الروسي، وجعله يعود إلى الوراء ثانية،

تستمر أسعار النفط بالهبوط بشكل متسارع ومخيف، ما انعكس إيجابياً لدى المواطنين والشعوب في مختلف أنحاء العالم، فالسنوات الماضية شهدت ارتفاع أسعار النفط بشكل جنوني، ما أرخص ظلال هذا التضخم على بلدان كثيرة، ومنذ فترة قصيرة بدأنا نشهد ظاهرة الانخفاض، فظن كثيرون أن ذلك أمراً بديهياً وطبيعياً، فبعد الوصول إلى الأعلى لا بد من النزول ثانية، لكن تداعيات هذا الهبوط ليست اقتصادية فقط، بل هناك لاعب يلبس قبعة الإخفاء، وهو المستفيد الأول من تدهور سعر البرميل إلى ثمانية دولارات، فهو يحفر ببطئ من أجل القضاء على حلف متمكن ومتكاتف، فذاك الحلف يهدد مصالحه في العالم، وقد يؤدي به مستقبلياً إلى خسارة خيوط اللعبة الدولية.

إميل لحود يتذكر.. من صنع قانون انتخابات 2000؟



الحكومة «الحريرية» الأولى في عهد الرئيس لحود

من يقول إن لديه اعتراض على هذا الأمر، وبالتالي علينا درسها بشكل معمق، وهذا ما يجب أن يحصل، وفي الاجتماع المقبل نبحثها بعد أن نكون درسناها. ويعترف الرئيس الحريري هنا بالخطأ، ويقول لي: «أنا غلظت معك.. فلا تؤاخذني»، ومن بعدها لم يعد يرفع صوته، وكذلك غيره من الوزراء.

ويضيف الرئيس لحود: قبل الجلسة التالية، وهي في يوم الأربعاء، اتصل بي العميد غازي كنعان الأحد، حيث كنت خارجاً للتو من الحمام العسكري باتجاه اليزرة، وعلى مدى 30 دقيقة وهي المدة الفاصلة عن القصر الجمهوري كان يتحدث عن «إن من ربح الانتخابات له الحق بأخذ المساحة، فرددت عليه بحسم: إنها ليست ملكي حتى أهيه إياها»، وعند وصولي إلى القصر الجمهوري قطعت الاتصال مع العميد كنعان مشيراً له أن لدي مواعيد.

وفي جلسة مجلس الوزراء يوم الأربعاء، كان جميع الوزراء مع الأسف الشديد باستثناء اثنين منهم - أحدهما عصام فارس - يصوتون لصالح «سوليدير»، ومن يومها أصبح عصام فارس كأخ لي. هذه هي الروحية التي جاءت بها الوزارة الحريرية الأولى في عهدي، كما يقول الرئيس لحود، ما يعني أننا قضينا أوقاتاً طويلة في نقاشات طويلة وعقيمة، ومنذ قضية الـ 24 ألف متر مربع حسمتها بأن لا تصويت: فأما هناك حق أو لا حق، إما هذه لك، أو ليست لك، فالدوائر العقارية تبين هذه الأرض أو تلك لمن.

ويشير الرئيس لحود إلى أنه مع حكومة الرئيس سليم الحص لم يكن يحضر جلسات مجلس الوزراء إلا نادراً، لأن يديه كانت في ماء باردة بأن الأمور تسير لصالح الشعب اللبناني، أما مع حكومة الرئيس رفيق الحريري فكان يحضر جميع الجلسات، حتى لا يتم تمرير أي قرار على حساب الدولة والناس.

ويتناول الرئيس لحود العلاقة مع رئيس مجلس النواب فيصفها بأنها كانت جيدة جداً، وكان يحصل لقاء أسبوعي بينهما، إلى أن تم اغتيال الرئيس رفيق الحريري في عام 2005، فلم يعد يصعد إلى القصر الجمهوري. فإلى تفاصيل أخرى..

أحمد زين الدين

الأسف منذ بداية الطريق يتقربون إذا كانت لديهم مصالح، وحينما لا تلبّي مصالحهم، يباشرون الطعن في الظهر. بعد هذه الانتخابات وتشكيل الرئيس رفيق الحريري للحكومة، يقول الرئيس لحود: أدركت من الجلسة الأولى معنى مجيء الرئيس الحريري، إذ إنه قبل أن ننجز البيان الوزاري، يؤكد الحريري أنه يجب أخذ قرار نائم منذ سنتين، حيث هناك 24 ألف متر مربع هي حق لـ «سوليدير»، لم يعطهم الرئيس سليم الحص لها، علماً أن قيمتهم تبلغ 107 ملايين دولار.

هنا يطلب الكلام نائب رئيس الحكومة عصام فارس الذي لم أكن أعرفه جيداً، فيؤكد أنه كان رئيساً للجنة الأشغال النيابية التي درست هذا الأمر، مشدداً على أن هذه المساحة هي للشعب اللبناني، وليست لـ «سوليدير». وهنا يرفع الرئيس رفيق الحريري صوته قائلاً: هناك غالب ومغلوب، فقد ربحتنا الانتخابات النيابية، ويجب أن نجري عملية تصويت على هذا الأمر.

لم يتحمل الرئيس لحود هذا الأسلوب من التعاطي الفوقي والصوت العالي، وطلب من أمين عام مجلس الوزراء أن يسجل في محضر الاجتماع أن لا أحد يرفع صوته في وجود رئيس الجمهورية، ومن يفعل ذلك يخرج من الجلسة.. علينا الحديث حسب القانون، وهناك

أما بشأن قانون الانتخابات في عام 2000، فأنا لم أتدخل به، ولا أعرف في هذه التفاصيل كما أسلفت، وأكد ليهم أن أي قانون تتفقون عليه أنا أوقعه.

أضف: ذاك القانون وُضع بمباركة الرئيس رفيق الحريري، والذين كانوا يسوقون القضايا السياسية كانوا يتحركون بإشارة من العميد غازي كنعان، الذي يوفد رسله إلى كل الأفرقاء ليستطلع آراءهم، وكان في مقدمهم الرئيس الحريري، وعلى هذا الأساس كانوا يتفقون، وما يمكن تأكيده أن الرئيس سليم الحص لم يكن من هذه الأطراف، وعلى هذا الأساس وضعت تقسيمات الدوائر الانتخابية التي كان الرفض الوحيد لها الرئيس الحص.

أما بشأن موقفه من هذه التقسيمات، فيشدد الرئيس لحود أنه لم يكن ملماً بها، مؤكداً أنه أعلم الجميع: أي قانون تتفقون عليه، ليس عندي أي مانع إزاءه، لكنه عندما اكتشفت مساوئه، ووجهت قبل انتخابات عام 2005 رسالة إلى مجلس النواب، وهي المرة الأولى التي تحصل فيها مثل هذه المسألة، أكدت فيها لمجلس النواب على مساوئ هذا القانون، لكن المجلس لم يأخذ بها، وأجروا الانتخابات وفق ذلك القانون.

يضيف الرئيس لحود هنا: عبد الحليم خدام وغازي كنعان ورفيق الحريري وسياسيون لبنانيون آخرون من أمثال وليد جنبلاط وغيره صنعوا هذا القانون والانتخابات. يتابع: لقد أدركت فعلاً أن السياسة غير الجيش، فالسياسيون عندنا مع

كانت لديه كتلة نيابية، وأنا كان موقفى وما زال بالطبع، أن «الأوادم» يجب أن يحلوا مكان «الزعران»، سواء في النيابة أو الوزارة. وبلغت هنا إلى الحملة التي شنت على الوزير جورج قرقم، الذي تعرّف إليه في اليوم الثاني بعد انتخابه رئيساً للجمهورية، فوجدته من خلاصة «الأوادم»، وصاحب خبرة وكفاءة عاليتين، ونفس الحال ينطبق على الدكتور شربل نحاس، وبالتالي كان همي أن يحل الأوادم وأصحاب العلم والكفاءة في مراكز المسؤولية.

لنعد إلى قانون الانتخابات، يقول إنه حينما حصلت تقسيمات الدوائر الانتخابية، صوّرها معظم الإعلام أنها ضد الرئيس رفيق الحريري، وهذا غير صحيح على الإطلاق.

في تلك الأثناء أرسل لي البطريرك صفيير ذات ليل مع العقيد جورج خوري الذي كان مديراً لمخابرات جبل لبنان، وأنا كنت في بيت الدين، أنهم يمنعون مرشحين من التقدم للانتخابات في قضاء جبيل، لأن هناك لائحة ممنوع الترشح ضدها، ويمارسون من أجلها ضغوطات كبيرة، وعلى الفور تحدثت مع مسؤولين في الجيش، ونهت من أي تدخل من قريب أو بعيد في مثل هذه الأمور، محذراً من أي موقف يتخذ ضد المرشحين من أي لون كانوا، والمفارقة أن هؤلاء الذين اتخذت هذا الموقف من أجلهم، وفازوا في الانتخابات، أكثر من هاجمني فيما بعد، ومنهم فارس سعيد، الذي دخل في لائحة المرحوم جورج أفرام.

يقول الرئيس إميل لحود: كنت أعرف منذ البداية أنني سأواجه المشاكل مع الطبقة السياسية، خصوصاً أنني اختبرت جانباً كبيراً منها في مرحلة قيادتي للجيش، فأنا لم أفكر كيف أربح أو أخسر، بل كل همي كان أن نتمكن من بناء الدولة القائمة على أساس الكفاءة والعدالة الاجتماعية..

يتابع: من أولى المهام التي كانت تواجهنا، توفير قانون الانتخابات، ولهذا كان الطلب من جميع القوى والهيئات بأن يقدموا لمجلس الوزراء ما يروونه مناسباً، وفعلاً وصلت العديد من المشاريع التي لم يؤخذ بواحد منها مع الأسف الشديد.

يستدرك الرئيس لحود هنا: أنا لست خبيراً في المسائل الانتخابية ولا تقسيماتها، فمنذ أيام الوالد حينما كان يترشح للانتخابات النيابية، لم أكن أتعاظم بها، لأنني كنت ضابطاً في الجيش، فكنت في تلك الفترة أذهب وأستقر في بناية جدتي، وأخي نصري كان يتابع التفاصيل الانتخابية، فكان الكثيرون يلومونني لأنني لا أتدخل لمصلحة الوالد، لكنني كنت أحسمها أنا بالجيش لا نتعاطى في هذه الأمور. يضيف: بعد انتخابي رئيساً للجمهورية، كان قرارى بأن أكون فوق كل الأحزاب، وأن أبقى على مسافة واحدة من الجميع في العمليات الانتخابية.

وحينما ترشح نجلى إميل للانتخابات عام 2000، كان ميشال المر يعمل على تشكيل لائحته في المتن الشمالي، وأراد أن يكون إميل فيها، لكنني أكدت له أنني أفضل ألا يترشح، فجاؤ إميل إلي وقال لي إن جدي جميل قال لك في مطلع شبابه ألا تنتسب إلى الجيش، لكنك أصريت على موقفك والتحققت بالمدرسة الحربية، وقلت له: إذا لم نلتحق بالجيش كيف سنقوم بعملية التغيير، لذلك فأنا مُصر على خوض المعركة الانتخابية.

أمام هذا الإصرار أكد الرئيس لحود لنجله، أن ذلك يعني القيام بجولات وزيارات ودعايات واتصالات انتخابية، ما يعني أنك ستحرمني من الذهاب إلى بعثات، وفعلاً لم أذهب إليها طيلة أربعة أشهر، حتى انتهاء العمليات الانتخابية، ومن سألني عن هذه الانتخابات لم أكن أعطيه رأياً، مشدداً على ضرورة الانتخاب كما يريدون.

ببساطة، يؤكد الرئيس لحود أنه في عهده لم يصنع أحداً، ولم يطلب من كائن من كان أن يكون له مرشح في أي مكان، حتى في مسألة وصول الياس المر إلى الوزارة، لم أكن أنا من جاء به، فهو جاء مكان والده، الذي

العطور.. بين «نعومية» النساء و«حرارة» الرجال

يلفت اختصاصيو التجميل إلى أن المرأة تكتسب أناقتها وجمالها باختيار العطر، موضحين أن السيدات يتجهن للعطور الناعمة، والرجال يفضلون الحرارة منها، وأن العطور الهادئة يتم استخدامها دائماً في النهار، وأن العطور التي تكون رائحتها قوية غالباً ما يتم استخدامها ليلاً، وتحديداً في الحفلات والأفراح، ومن المؤكد أن العطر يختلف من شخص إلى آخر.

ويمضي أهل الاختصاص في شرحهم بأن المكان الأفضل لوضع العطر هو في منطقة الرقبة وبطن اليدين.

والآن، هل تريد أن تفاجئي خطيبك أو زوجك بعطر شتائي رائع وراق، ولا تعلمين أي نوع تختارين؟ لا تقلقي، فقد أتينا لك بأفضل العطور الشتائية الخاصة بالرجال التي يمكنك الاختيار من بينها:

عطر BURBERRY LONDON

عطر BURBERRY LONDON الذي يعتبر أحد أفضل العطور الرجالية في فصل الشتاء، فهذا العطر المميز الذي يتخطى حدود الزمن هو ما يحتاج الرجل الواثق من نفسه، وتتكون تركيبة العطر من مزيج ساحر من روائح البرغموت، وأوراق القرفة، والفلفل الأسود، والميموزا، والجلد، والتبغ واللافندر؛ لتكون النتيجة عطر أنيق ومميز.

عطر ENCOUNTER

هذا العطر الذكوري يقدمه «كالفين كلاين»، ويستحق أن يكون ضمن أفضل العطور الشتائية الخاصة بالرجال، وهو يجسد روح الرجل الاجتماعي الذي يحب حضور الحفلات الموسيقية. تتكون

تركيبه هذا العطر من مزيج رائع من روائح اليوسفي، ونبات الهال، وشراب الرم، والياسمين، والباتشولي والكونياك.

كولونيا ACQUA DI PARMA'S COLONIA INTENSA OUD CONCENTRÉE من

هي كولونيا رائعة جداً، وتجسد رائحتها الرجل الكلاسيكي الأنيق الذي يعلم ما يريد. تتكون تركيبته



وقد سُمي العطر على اسم فريق الإبحار RED MOON أو كما يطلق عليه باللغة الإيطالية LUNA ROSSA: المشارك في مسابقات كأس أميركا، وقد اختارت صانعة هذا العطر: دانيلا اندريو، الروائح الأساسية لهذا العطر، وهي اللافندر الممزوجة بروائح خشخاش، والمريمية، والنعناع السنبلي.

عطر EROS من «فيرساتشي»

ينبغي أن يتم ترشيح هذا العطر ليكون أفضل عطر شتائي للرجال، فهذا العطر له علاقة وثيقة بالأساطير اليونانية، وقد تم صنعه من قبل صانع العطور أوريليان كيشار، الذي وصف رائحة العطر بأنها منعشة وخشبية، فهو يمثل خليطاً لذيذاً من الليمون الإيطالي، والتفاح الأخضر، وزيت النعناع، والأمبروكسان الفنزويلي وزهور الغرنوقي، ما سيجعل شريكك يشعر بشعور جيد.

عطر DIOR HOMME

ألقي نظرة على أحد أفضل العطور الشتائية الخاصة بالرجال، فقد تم إطلاق هذا العطر في عام 2005، من قبل مصمم العطور العبقري أوليفير بولج، وهو عطر يحتوي على رائحة الأزهار والأخشاب. هذا العطر يجعل الرجل يشعر بأنه متميز، ويحيطه بمزيج فريد من نوعه من روائح المريمية، والبرغموت، واللافندر، وزهرة السوسن، والعمبر، والباتشولي، ونجيل الهند التاهيتي.

من روائح الكزبرة الروسية، وخشب أميريس من هاواي، والجلد والمسك، وينتج عن ذلك أفضل رائحة من أفضل الروائح العطرية لهذا الشتاء.

عطر LUNA ROSSA من «برادا»

هل تفتقد نسيم المحيط؟ إذا كنت كذلك، فيمكنك الاستمتاع بهذا العطر الرائع على خطيبك أو زوجك،

عطر TOM FORD NOIR

هذا العطر أيضاً من أحد أفضل العطور الرجالية في فصل الشتاء، وهو مصمم خصيصاً للرجل الغامض الأنيق، الذي لا يخاف من إظهار جانبه الرجولي والحساس، وسيقع الرجل في حب المزيج الرائع الذي يحتوي عليه العطر، والذي يتكون من روائح الرغمووت، وزهرة نبات راعي الحمام، والفلفل الورد، والمادة الصمغية الخاصة بزهرة السوسن التوسكانية، وزهرة الغرنوقي والباتشولي الإندونيسي.

عطر LE BEAU MALE

يقدمه جان بول غوتييه، ورائحته المنعشة والمغرية ستجعل حبيبك يتميز عن حوله، فهذا العطر مصنوع من مزيج رائع من روائح زهر البرتقال، والنعناع الطازج، والمريمية والمسك، وهي روائح تجعل من هذا العطر مناسباً جداً لفصل الشتاء.

عطر HERMES TERRE D'HERMES

هو عطر مميز جداً للرجال، فمن أجل صنع تلك الرائحة الفريدة من نوعها قرر بيت أزياء هيرميس المزج بين رائحة البرتقال، والجريب فروت، ونبات البيليجرينيوم، والفلفل، وخشب الأرز، والبنزوين، والنتيجة عطر رائع مصمم خصيصاً للرجل الواثق من نفسه بشدة.

ريم الخياط

مَنْ الإتيكيت

• اجلسي كالمملكة ببعض الخطوات

لطريقة جلوسك قواعد يقرأها الإتيكيت، يجدر بك كامرأة تهتم بأدق تفاصيل تصرفاتها، احترامها:

- حين تجلسين على الكرسي أو على الكنب، اسندي ظهرك إلى الورا، وحاولي أن تلمس ركبتك حافة المقعد.

- مهما كانت قامتك قصيرة، فاعمدي أن تلمس رجلاك الأرض، والأفضل أن تستقرَ عليها.

- ضعي يديك على طرفي الكرسي، أو اشبكيهما على جنبك. وفي حال كنت تجلسين على مائدة، فأغلقي يديك بشكل قبضة، وضعيهما أمامك على الطاولة.

- إذا كنت ترتدين سروالاً، فليست مضطرة إلى كتف رجلك، بل الأفضل أن تلصقي الركبتين ببعضهما، وتبعدي الساقين عن بعضهما قليلاً.

- أما إذا كنت ترتدين فستاناً أو تنورة فليس مثالياً لا صحياً ولا اجتماعياً أن تكتفي رجلك عند الركبة كما هو شائع، بل أفضل وضعية في هذه الحال تتمثل في أن تكتفي ساقيك بشبك الكاحلين واحد أمام الآخر، وتثبيتهما بشكل مائل على الأرض.

أنتِ وطفلك



كيف تضبطين سلوك طفلك خارج المنزل؟ (2/1)

تجرّ الأم عربة التسوق لتشتري احتياجاتها، فيأخذ الطفل من البضائع المرصوفة على الرفوف، ويوقع الكثير من الأشياء، ويلمس المعروضات.. تحاول الأم إبعاده فيبدأ بالصراخ، عندها تشعر الأم بالإحراج الشديد، ولا تعرف كيف تتصرف!

طفل آخر يود شراء كل ما هو موجود من حلوى وألعاب، ويبدأ بالصراخ إلى أن توافق أمه، بل قد يمرغ نفسه على الأرض، فتخرج الأم ولا تعرف كيف تتصرف!

تذهب الأم لزيارة بعض الأقارب، يقدمون لها ضيافة، إما أن يرفض الطفل الأكل ويعيب فيه، مما يحرج الأم وصاحبة المنزل، وإما أن يأكل بإقبال شديد، وكأنه محروم في بيته، وفي الحالتين إحراج للأُم!

يتلفظ الطفل بألفاظ سيئة، ويعلق على المارة، ويستتهزء بالناس ويقلد بعضهم، وربما يشتم أطفالاً آخرين أو يضربهم.. وأيضاً يحرج الأم!

وغيرها من المواقف التي من الغريب أن تكون هناك أم

لم تتعرض لأحدها، ولو مرة. تعالوا معنا أولاً نعالج هذه التصرفات:

لتخففي من الحرج، عليك أن تتذكري جيداً أن من في الشارع إنما هم أنا وأنت.. أي إن الجميع يفكر مثلك وتعرض لنفس المواقف، ويعرف جيداً أن هذا غير ناتج عن تقصيرك في التربية. أهمية هذه النقطة هي أنها تهدئ من انفعالك، وتساعدك على التصرف السليم في تربية طفلك، وليس التصرف الذي يرضي الناس ويرفع الحرج.

كثير من التصرفات خارج المنزل تكون غير مقبولة في أي مكان، لكنك تتهاونين مع طفلك في المنزل لأن لا أحد يراه؛ تسمحين له بكلمات سيئة وتصرفات خاطئة، بل ربما تضحكين، فإذا فعل نفس الشيء خارج المنزل تنهريه.. هنا نقول لك: هذه غلطتك.. فإذا ربيت طفلك على عدم السب، وحفظ اللسان واحترام الكبير طوال الوقت، ستقل الإحراجات الناتجة عن ذلك خارج المنزل، ومع الوقت سيعتاد، المهم ألا تعلميه النفاق من بداية حياته.

خشونة المفاصل.. تشخيص وعلاج



يوضح استشاريو الأمراض الروماتيزمية إن أكثر الأمراض التي تسبب التهاب المفاصل شيوعاً هو خشونة المفاصل الناتج عن التقدم في العمر، أو لأسباب وراثية تؤثر على طبيعة تكوين المفصل، وتجعله عرضة للإصابة بالخشونة والالتهاب، حتى في سن مبكرة، كما تندرج معظم مسببات التهابات المفاصل تحت ما يعرف بأمراض المناعة الذاتية، والتي تعني أن هناك مكونات داخل جسم الإنسان تحارب أنسجة الجسم، خصوصاً المفاصل، وتصيبها بالتلف.

غالباً ما ينتج السبب في هذا السلوك غير المعتاد للجهاز المناعي في الجسم من عوامل وراثية، أو قد يحدث نتيجة التعرض لعوى فيروسية أو ميكروبية، أو التعرض لضغوط نفسية عالية، تسبب خللاً في الجهاز المناعي.

ولدى السؤال عما إذا كان يتوجب على من يعاني من آلام المفاصل أن يتوجه إلى الطبيب العام أم إلى طبيب العظام، يجيب الاختصاصيون بأنه وفقاً للنظام الصحي الصحيح، يجب على المريض أن يتوجه أولاً إلى طبيب الأسرة، الذي يستطيع أن يقيّم الحالة، ومن ثم يوجه المريض ويحيله بعد ذلك إلى التخصص المناسب لحالته، فالآلام المفاصل لا تعني بالضرورة وجود التهاب، فهناك مسببات عدة لآلام المفاصل، والتي قد تكون نتيجة حدوث التواء أو إصابة أو تمزق، أو إجهاد أو التهاب.

وعن علاج التهابات المفاصل، يؤكد اختصاصيو أمراض الروماتيزم أن العلاجات الحيوية

أو البيولوجية الحديثة أحدثت ثورة هائلة في مفاهيم علاج التهابات المفاصل الروماتيزمية، كما أنها تساعد إلى حد كبير في منع تشوهات المفاصل، والتقليل من الآثار الجانبية والمضاعفات، وهناك أدوية من فئة مضادات وحيدة الاستنساخ تعمل على مواد كيميائية في الجسم، وتقوم بكبح الالتهاب، وهذه الأدوية لا يتم تناولها إلا تحت إشراف طبيب مختص.

لتخفيف الألم

يؤكد معظم الأطباء على أهمية الكشف المبكر عن المرض وراء الإصابة بالتهاب المفاصل، أي كان نوعه، ويتفقون على مجموعة من النصائح التي يوصون بها مريض التهاب المفاصل من أجل تخفيف الألم ومقاومة المضاعفات، ومنها:

- اتباع تعليمات الطبيب المعالج، وضرورة الالتزام، خصوصاً في ما يتعلق بتناول العلاجات والأدوية

الموصوفة حسب الإرشادات الطبية، وتناول الأدوية وفقاً للأوقات والمدد المحددة من قبل الطبيب المعالج، وضمان عدم حدوث تعارض مع أدوية أخرى يتناولها المريض لعلاج أمراض أخرى.

- حتى وإن بدأ المريض يشعر بتحسن في حالته، فيجب ألا يوقف العلاج حتى نهاية المدة التي يحددها الطبيب، فكثيراً ما تسبب هذا الإهمال في معاودة الأعراض حتى بعد تحسن الحالة.
- ينصح المريض بممارسة

الرياضة أو تمارين العلاج الطبيعي حسب التوجيهات الطبية، وبالموضعية السليمة للجسم، مع العمل على تقوية العضلات، لتخفيف العبء على المفاصل المصابة.

- أخذ الاحتياطات اللازمة عند التعرض لأي طارئ مرضي، ومراجعة الطبيب المعالج فور ذلك.
- من الضروري اتباع نظام غذائي صحي، وتجنب زيادة الوزن، ومراعاة الراحة التامة عند نشاط المرض.

الحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ع	د	ن	ك	ر	ا	ك	ا	س	1
ا	ل	ب	ر	ا	ز	ل	ي	ي	2
ظ	ف	و	س	ح	ض	ح	ا	ر	3
ر	ع	ا	ل	ة	ن	ج	ا	4	
د	م	ر	س	ع	ا	ل	5		
ت	ق	ن	ي	و	ن	ا	د	6	
د	ل	ص	ل	ا	ج	ر	و	7	
ا	ح	ر	ص	د	و	ه	ن	8	
ر	س	ل	ي	ح	ع	9			
س	ت	ي	ف	ن	ج	ر	ا	ر	10

- 4 - جسر الهوة / مركز التحكم
- 5 - دولة أوروبية شرقية / برد
- 6 - متشابهان / وحدة قياس متناهية الصغر
- 7 - قاطنات / ظل (معكوسة)
- 8 - صاحب قصة البؤساء (أو البائسون)
- 9 - في السيارة لتحريكها في الاتجاهات / تشد به الخيمة
- 10 - لعبة منضدية بلغ عدد الكتب المؤلفة حولها نحو 330 ألف كتاب / حيوان ولود

عمودي

- 1 - حاضرة العرب الانباط / أثاث
- 2 - متشابهان / قدك
- 3 - حزن شديد / علقم (معكوسة) / نظرت بانتباه
- 4 - الاسم الأول من شاعر عربي تونسي / يرقى إليه اليقين
- 5 - ولد / مراعي
- 6 - يتألم بصوت / قدم هدية

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

أفقي

- 1 - مدينة كنعانية قديمة / ست الحبايب
- 2 - عاصمة توغو الأفريقية / أول فدائية في الإسلام (معكوسة)
- 3 - أصبح لدينا / مصائب

طريقة اللعب

توضع الأرقام من 1 إلى 9 عامودياً وأفقياً على أن لا يتكرر الرقم في أي اتجاه عامودي كان أو أفقي

3	2	8	4	6			
			5				
7	9	2	6	1			
			4	6	5		
1	9	5	3	6	7	4	8
8	4	7					
	8		7	3	1		4
	3						
5	7	4	3				9



مراعاة للبيئة.. قيود على حرق الجثث

أن أنصار حماية البيئة يعترفون بأن هذا الإجراء قد يثير قضايا أخلاقية. ويرتبط الزئبق بمشكلات تتعلق بتأخر النمو العقلي، وبعد انطلاق هذا العنصر السام في الجو وسقوطه مع الأمطار يتركز في الأسماك، وفي حالة وصوله إلى أجسام الحوامل، فقد يسبب أضراراً للأجنة. وتوصل الباحثون في مجال الصحة العامة إلى أن نحو 200 ألف طفل يولدون في دول الاتحاد الأوروبي سنوياً يعانون من وجود مستويات من الزئبق بأجسامهم، تمثل ضرراً على نموهم.

وأشارت البيانات إلى أن عملية الإحراق الواحدة ينطلق منها من اثنين إلى أربعة غرامات من الزئبق في المتوسط. المكتب الأوروبي لشؤون البيئة - الذي ينسق جهوده مع منظمات غير حكومية في بروكسل في جدل يثير استقطاباً متزايداً بشأن جودة الهواء - قال إن إحراق جثث الموتى يتعين أن يخضع لمعايير جديدة خاصة بإحراق المخلفات. وتمثل إحدى الخيارات في نزع أسنان المتوفين قبل إحراق الجثث، رغم

يطالب أنصار حماية البيئة بفرض قيود على انبعاثات الزئبق الناجمة عن إحراق جثث البشر، وذلك في إطار الضوابط الخاصة بالتلوث التي تعتمدها السلطات الأوروبية مناقشتها هذا الشهر. وأظهرت البيانات التي جمعها باحثون أميركيون، أن زيادة أنشطة إحراق جثث البشر - الناشئة عن نقص الأراضي المخصصة للمقابر، وغلو أسعارها - تقترن بزيادة في انبعاثات عنصر الزئبق السام، الناجمة عن حرق حشوات الأسنان.

«فيسبوك» يقدم خدمة لـ «الأطفال المفقودين»

لأكبر عدد من المستخدمين المتواجدين بالقرب من مواقع البحث. ويمكن لمن يتلقى هذه التنبيهات أن يضغط لمعرفة المزيد من المعلومات بشأن الحالة بشكل عام ومشاركتها مع أصدقائه، وهو ما أكدته المسؤولية في «فيسبوك»: «إميلي فاشير، بقولها: «إذا ما تسلمت أحد هذه الرسائل، فأعلم أنه بمقدورك تقديم المساعدة».

خلال تخصيص صفحات خاصة لتلك الحالات، لكن مع النظام الجديد سيتم تلقائياً إرسال أخبار في صورة رسائل تنبيهية إلى الأشخاص المتواجدين بالقرب من مكان البحث. وستتضمن الرسائل التنبيهية معلومات بشأن الأطفال المفقودين، وصوراً خاصة بهم، وهي التنبيهات التي ستظهر على الكمبيوتر الشخصي أو الأجهزة المحمولة، لضمان الوصول

أطلق موقع «فيسبوك» مبادرة جديدة للمساعدة في البحث عن الأطفال المفقودين، من خلال إبلاغ مستخدمي الشبكة الاجتماعية الأكبر في العالم بالحالات المختلفة، بغرض تقديم المساعدة. وكان «فيسبوك» بدأ منذ عام 2011، التعاون مع نظام «أمبير أرتيس»، المعني بحالات اختطاف الأطفال في الولايات المتحدة، من